

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



2مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بـعـنـوان

الأقسام المعكوسة و التعليم العالي عن بعد في الجزائر
دراسة ميدانية على عينة من أساتذة
جامعة قاصدي مرباح بورقلة .

الأستاذ المشرف

غوتي زياني

إعداد الطالبتين :

- قراش أنيسة

- حود ميسة زينب

السنة الجامعية : 2021/2020

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال
تخصص: اتصال جماهيري والوسائط الجديدة

بـعـنـوان

الأقسام المعكوسة و التعليم العالي عن بعد في الجزائر

دراسة ميدانية على عينة من أساتذة

جامعة قاصدي مرباح بورقلة .

الأستاذ المشرف:

غوتي زياني

إعداد الطالبتين :

- قراش انيسة

- حود ميسة زينب

السنة الجامعية : 2021/2020

قال تعالى: ((وقضى ربك أن لا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين , أهدي هذا العمل إلى من لا يمكن للكلمات أن توفي حقهما، إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصي فضائلهما إلى من ربياني صغيرا وأنا را دربي وأعاناني بالصلوات والدعوات , إلى أغلى إنسانين في هذا الوجود وأثمن كنز عرفته أُمي الحبيبة وأبي الحنون. واخوتي

والحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

كما لا ننسى فضل اساتذتنا علينا والاساذ المشرف الذي لم يبخل علينا بالنصائح والتوجيهات ، وكل زملاء الدراسة.

... حود ميسة زينب ...

قراش انيسة

للتفكير والتعبير

قبل كل شيء نحمد الله عز وجل ونشكره بأن أنعم علينا
بالعلم ووفقنا لإنجاز وإعداد هذا العمل وأعاننا عليه فهو القائل:

"ولئن شكرتم لأزيدنكم"

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الاستاذ غوتي زياني المشرف على
قبولها الإشراف على هذه المذكرة، وعلى إرشاده وتوضيحاته اللازمة التي
أفادنا فكان نعم المشرف كما نتقدم بالشكر الجزيل

، كما لا يفوتنا ان نشكر كل اساتذة جامعة قاصدي مباح .

وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر وفائق الاحترام إلى كل من ساعدنا من
قريب أو من بعيد لإنجاز هذه المذكرة .

ملخص الدراسة

من منطلق هذه الدراسة توجهنا للكشف عن واقع التعليم عن بعد والاقسام المعكوسة بجامعة قاصدي مرباح ورقلة وقدم ذلك من خلال منهج الدراسة واداة اساسية هي المقابلة بالمخبر السمعي البصري لجامعة قاصدي مرباح ورقلة , ولمعالجة الاشكالية افترضنا ان انتهاج التعليم عن بعد والاقسام المعكوسة لمختلف محتوياته , للتعليم عن بعد دور فعال في سهام نجاح الطلبة إلا ان بطبع توجد معيقات متعددة تواجه العملية التعليمية في الجامعة واملنا في التعمد الكبير في الموضوع ,كانت غاية دراستنا معرفة مدى استخدام الاساليب التعليم عن بعد والاقسام المعكوسة والاعتماد عليها والالتزام بشروطها , التعرف على مكانة التكنولوجيا ومساهمتها ودورها في التطور وانجاح العملية التعليمية باعتماد على تقنية الاقسام المعكوسة ,ايضا محاولة معرفة معيقات التي تحد من فعالية تطبيق الاقسام المعكوسة داخل جامعة قاصدي مرباح ورقلة وايجاد الحلول لها ,وبعد جمع معلومات وتحليلها توصلنا الى ان التعليم عن بعد خاصة في ظل جائحة كورونا التي كانت السبب الرئيسي في اعتماد الجامعة على تقنية الاقسام المعكوسة بعكس التعليم الحضوري ان له اهمية واضحة وبارزة داخل الجامعة بحيث تعتبر ركيزة اساسية في اكتساب الطلبة لمحتويات دراستهم ,اضافة الى تطور اسلوب الدراسة وفكرهم وهذا من خلال الاعتماد على وسائل الإلكترونية التي تعد الاساس والاهم من ذلك , الا ان هذا دور يتخلله مجموعة من الصعوبات في تطبيقاتها على ارض الواقع بشكل واضح.

Résumé

A partir de la prémisse de cette étude, nous nous sommes dirigés pour révéler la réalité de l'enseignement à distance et des départements inversés à l'Université de Kasdi Merbah et Ouargla, et cela a été présenté à travers le programme d'études et un outil de base, qui est l'entretien avec l'audio -laboratoire visuel de l'Université de Kasdi Merbah, Ouargla. Après un rôle actif dans la réussite des étudiants, mais bien sûr il y a de multiples obstacles auxquels se heurte le processus éducatif à l'université et nous espérons une grande réflexion dans le sujet, le but de notre L'étude était de connaître l'étendue de l'utilisation des méthodes d'enseignement à distance et des départements inversés, en s'appuyant sur elles et en respectant leurs conditions, d'identifier le statut de la technologie et sa contribution et son rôle dans le développement Et la réussite du processus éducatif en s'appuyant sur la technologie de sections inversées, en essayant également de connaître les obstacles qui limitent l'efficacité de l'application des sections inversées au sein de l'Université Kasdi Merbah de Ouargla et de leur trouver des solutions, et après avoir collecté et analysé des informations, nous avons conclu que l'enseignement à distance, notamment à la lumière de la La pandémie de Corona, qui a été la principale raison de l'adoption L'université est basée sur la technologie des départements inversés, contrairement à la présence de l'éducation, qui a une importance claire et prépondérante au sein de l'université, de sorte qu'elle est considérée comme un Une caractéristique essentielle dans l'acquisition par les étudiants des contenus de leurs études, en plus de l'élaboration de la méthode d'étude et de leur pensée, et ce en s'appuyant sur les moyens électroniques, qui est à la base et surtout, mais ce rôle est ponctué par un ensemble de difficultés dans ses applications sur le terrain clairement.

الفهرس

04	إهداء.....
05	التشكر و التقدير.....
06	ملخص.....
11	مقدمة.....
14	الفصل الأول : الجانب المنهجي.....
15	2. توطئة.....
15	3. إشكالية.....
16	4. أهداف الدراسة.....
17	5. أهمية الدراسة.....
17	6. أسباب اختيار الموضوع.....
18	7. تحديد مفاهيم أساسية للدراسة.....
18	1.7 مفهوم الأقسام المعكوسة:.....
19	2.7 مفهوم تكنولوجيا المعلومات.....
21	3.7 التعلم المدمج.....
22	4.7 التعلم الإلكتروني.....
23	5.7 التعليم عن بعد.....
23	8. الدراسات السابقة.....
24	1.8 عنوان الدراسة الأولى.....

24 عنوان الدراسة الثانية.2.8
25 عنوان الدراسة الثالثة.3.8
25 منهج الدراسة.9
27 أدوات جمع المعلومات.10
27 حدود الدراسة.11
28 المقاربة النظرية للدراسة : النظرية البنائية.12
281.12 مفهوم النظرية البنائية
282.12 فرضيات النظرية البنائية
293.12 انتقادات النظرية البنائية الوظيفية
3013. خلاصة
31 الفصل الثاني : الجانب التطبيقي
321. تمهيد
332. تعريف بجامعة قاصدي مراح ورقلة
333. سياق الدراسة و المنهجية
354. تحليل و مناقشة النتائج
351.4 معنى ومفهوم الأقسام المعكوسة من وجهة نظر الأساتذة.....
372.4 أشكال الأقسام المعكوسة.....
403.4 نسبية في تطبيق الأقسام المعكوسة.....
424.4 أهمية الأقسام المعكوسة.....

445.4.الصعوبات تطبيق الأقسام المعكوسة.....
456.4.شروط نجاح الأقسام المعكوسة.....
49الخاتمة.....
51قائمة المصادر و المراجع.....
54قائمة الملاحق.....
55الملحق رقم 01: دليل المقابلة.....
57الملحق رقم 02: مقابلة – أ.س.1.....
63الملحق رقم 03: مقابلة – أ.س.2.....
69الملحق رقم 04: مقابلة – أ.س.3.....
74الملحق رقم 05: مقابلة – أ.س.4.....
80الملحق رقم 06: مقابلة – أ.س.4.....
85الملحق رقم 07: مقابلة – أ.س.5.....
88الملحق رقم 08: مقابلة – أ.س.6.....



مقدمة:

شهد التعليم العالي في الربع الاخير من القرن الماضي تحولات في أساليب التعليم وأنماطه وهذا التغير نتيجة لعدة أسباب تمثلت في تطور التكنولوجيا والانفجار المعرفي ، فالعملية التعليمية مركبة من المصطلحين هما التعليم والتعلم فالتعليم يكون بين المعلم والمتعلم أما التعلم فهو عملية ذاتية، وبالتالي فالتعليم يشكل العمودي الفقري في بناء المجتمعات.

فإن ظهور الثورة العلوم والتكنولوجيا أدى الى تطور في جميع مجالات الحياة الاقتصادية، السياسية، الثقافية، الاجتماعية ... وقد شكلت تحديات التكنولوجيا والمعلوماتية بأبعادها المختلفة إلى دعوة اصلاح النظام التعليمي فلم يعد واقع التعليم العالي بمختلف تخصصاته في الآونة الاخيرة كما كان سابقا تقليديا واصبح مطالب بمواجهة تحديات البيئة المتغيرة والتطورات التقنية في كافة المجالات و من بين هذه التحديات ظهرت جائحه كورونا وهو الفيروس الذي أدى إلى توقف جميع دول العالم في جميع مجالات العمل وأجبرها على التوقف لسلامة الناس ونجاة من هذه الجائحة، كما أنها خلقت تفاوتات على مستوى الأنظمة التعليمية في الكثير من الدول مما زاد من عامل الضغط النفسي على الاهل والمتعلمين على حد سواء ولم يعد التعليم متوفرا للجميع بشكل عادل ومتساو، ناهيك عن المتعلمين من ذوي الصعوبات التعليمية والاحتياجات الخاصة. هذه كلها أسباب وعراقيل تؤثر على العملية التعليمية عن بعد " الاقسام المعكوسة " وبالتالي تم الاعتماد على طريقة التعليم عن بعد واجتاحت هذه الطريقة جميع الجامعات وذلك من اجل سلامة والحفاظ على صحة الطالب والاستاذ من أجل متابعة في الدراسة و إكمال المنهج التعليمي، و أن موضوع التعليم عن البعد هو أفضل ما تم الوصول اليه في هذا المجال ، حيث تم الاستفادة من تطور التقنية وتوظيفها في المجال التعليمي.

فأثبتت جائحة كورونا أن التعليم عن بعد ليس نوعا من الترف لكنه ضرورة ملحة لمواكبة تطورات القرن الواحد والعشرين ، وموجة التعليم عن البعد التي رافقت الزمن الكوروني كحلقة استثنائية، و أتاحت للوسائل التواصل والاتصال للرفع من طرق التدريس.

لنجاح عملية التعليمية قائم على العناصر الثلاثة المعلم، المتعلم ، المعرفة ، وهذا يتضمن اختيار طرائق واستراتيجيات التدريس والوسائل والادوات المناسبة ، وهناك مكونين رئيسيين من مكونات التعليم عن البعد، محتوى التعليم والحوار بين المعلم والمتعلم و للحصول على عملية تعليمية عن بعد يجب توفر استعداد الاستاذ مع تجاوب الطالب.

الفصل الأول

الجانب المنهجي

2. توطئة

يعتبر التعليم عن بعد من اهم المواضيع التي لها أهمية كبيرة نظرا لحاجة العالم اليها في اكمال المنهج التعليمي حيث تمحورت دراستنا في إطار المنهجي إشكالية فرضيات أسباب دراسة اهداف دراسة وتحديد مفاهيمها إضافة الى حدود دراسة ومنهج دراسة ودراسات سابقة.

3. إشكالية

يعد الاساتذة في جامعتهم الاداة الفاعلة للتعامل مع تغيرات اساليب التعليم الحديثة في مجال التكنولوجيا ,وعليه لا بد من معرفة درجة وعيهم واستيعابهم في تعامل مع التعليم الالكتروني داخل وغرفهم ,والكشف عن مدى ارتباط تلك التغيرات المفاجئة لأساليب التعليمية المعروفة ببيداغوجية الأقسام المعكوسة للجامعة التي يعملون بها وتخصصاتهم العلمية ,وعلى الرغم من ذلك الا ان التواصل بين الطلبة والأساتذة ضعيفا تتطوي لأسباب معينة ,ومازال الكثير من الاساتذة يعتمدون على تعليم حضوري المعتادين عليه فهذا يستدعي الى معرفة واقع استخدام مقارنة الاقسام المعكوسة في الجامعة وفقا لدراسة تم نقاش عليها على عينة من الاساتذة بجامعة ورقلة, ان اساتذة هذه الجامعة ارجعوا اسباب تراجع مستوى التحصيل الدراسي الى مجموعة عوامل كانت اهمها ضعف قدرة الطلبة على التفكير وعدم وجود دافعية نظرا لقلّة تعاملهم مع الوسائط المختلفة ,وتهدف اجراء مقابلة مع عينة من الاساتذة بمختلف المستويات والتخصصات الى تعرف على آرائهم بشأن الصعوبات التي واجهتهم في كيفية ممارسة الانشطة لهذه البيداغوجية, الا وهي الأقسام المعكوسة ,واشارت دراسة الى وجود عدد من الصعوبات في فهم اساسيات ومحتويات هذه المقاربة والتعرف عليها وضرورة توعيه وتوضيح لفهم المقاربة وكيفية الاعتماد عليها ,وفي ضوء ذلك يمكن تحديد اشكالية الدراسة في واقع التعليم الجامعي عن بعد والأقسام المعكوسة ,والذي يعزى الى صعوبة استخدام واعتماد على هذا النهج الجديد نظرا لطبيعته الذي يحتاج الى وسائل الكترونية ,فضلا عن عدم توافر الشروط نجاح هذه العملية التي تلعب دورا في تنمية وتطور نجاح هذه البيداغوجية, والتي تؤذي بدورها الى تسهيل واستيعاب الطلبة لهذه البيداغوجية لذلك

وجدت احتياجات ملحة وشروط لاستخدام مداخل أكثر فاعلية تساعد الطلبة والجامعة بصفة عامة على مواجهة الصعوبات التي تواجههم والمسببة الى تدني ورجوع في عملية الأقسام المعكوسة.

تساؤلات

- 1- ماهي الممارسات البيداغوجية للأستاذ في التعليم العالي؟
- 2- ماهي أهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في استخدام الأقسام المعكوسة؟
- 3- في ما تتجلى تفاعلات ومعاملات أساتذة الطلبة في ممارسات التعليمية ؟

4. أهداف الدراسة :

تعتبر الأقسام المعكوسة مقارنة بيداغوجية يستعملها الأستاذ لايصال المعارف إلى الطلبة. كما أنها مقارنة جديدة بالنسبة لأغلب أساتذة التعليم العالي بجامعة قاصدي مرباح ورقلة ، وعلى هذا تحتاج دراسة كل أشكالها في سياق يتواجد به التعليم الحضور و التعليم عن بعد. حيث تهدف هذه الدراسة إلى :

- التعرف على واقع التعليم الجامعي عن بعد من خلال تطبيق إستراتيجية الأقسام المعكوسة.
- معرفة كل الوسائل الرقمية التي تستخدم في الأقسام المعكوسة.
- محاولة التعرف على فوائد الأقسام المعكوسة.
- الكشف عن دور الأستاذ في هذا النمط.
- الكشف عن اتجاه الطلبة نحو التعلم عن

طريق الأقسام
المعكوسة.

- التعرف على

الصعوبات التي يتلقاها الأساتذة و الطلبة في سياق التعليم بالدفعات

5. أهمية الدراسة:

ترتبط أهمية الدراسة بأهمية الموضوع "الأقسام المعكوسة و التعليم العالي عن بعد في الجزائر" و ذلك لحدائته من جهة، و إلى ممارسته بكثرة خاصة في ظل جائحة كورونا حيث يدرس الطلبة عن طريق الدفعات و المستويات. كما يمكن للأساتذة و الطلبة الاستفادة من هذه الدراسة أولاً في توعية الطلبة بأهمية المقاربة في بناء المعارف و تحسيس الأساتذة بممارستها حتى بعد جائحة كورونا و هذا لأهميتها في إيصال المعارف إلى الطلبة.

6. أسباب اختيار الموضوع:

بعد فحص مختلف الجوانب لعدة مواضيع، تم اختيار هذا الموضوع رغبة منا أن يكون مفيداً و هذا يعود إلى أسباب ذاتية و أسباب موضوعية:

أسباب ذاتية:

- الرغبة
الشخصية في
اختيار
الموضوع

- إعطاء نظرة
عن واقع
التعليم

الجامعي عن

بعد

محاولة و

مساهمة في

انجاز دراسة

علمية تبقى

موضوع افادة

لطلبة المستقبل

- الرغبة في معرفة انعكاسات التي أحدثتها عمليات التعليم عن بعد في الجامعة خاصة في الوضع الحالي الذي يعيشه الأساتذة و الطلبة

أسباب موضوعية:

جدية و

حساسية

موضوع التعليم

عن بعد في

الجامعة

تعمق و

مواصلة دراسة

للكشف عن

واقع التعليم

عن بعد في

الجامعة

الدور الذي	-
تلقبه عملية	
التعليم عن بعد	
في الجامعة	
إبراز دور	-
التعليم عن بعد	
و الانعكاسات	
الإيجابية على	
المنهج	
التعليمي في	
الجامعة	

7. تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة:

إن أولى خطوات البحث هو ضبط المفاهيم التي تشكل صلب الموضوع المراد دراسته والمفاتيح الأساسية التي تتحكم فيه ليتسنى للباحث توحيد جهوده، وجمع معلوماته التي تخدم الموضوع، وكلما كان تحديد المفهوم دقيقاً و واضحاً، كلما ساعد ذلك على التحكم في الدراسة والبحث والوصول الى نتائج أفضل، وحرص الجهود كلها في المقاصد التي تبغي التطرق إليها من خلال تعرضنا لأهم المفاهيم المطروحة.

1.7 مفهوم الأقسام المعكوسة:

لغة¹:

- ¹ - بن قبيل ف , 2018 ، أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية ،مجلة جامعية الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية ص 42.

هو تلك الاستراتيجية التي توظف أفلام الفيديو التعليمية لجعل Flipped Classroom الصف المقلوب، عملية التعلم التقليدية التي تتم داخل الصف الدراسي تحدث خارجه، وفي المقابل تتيح لجعل الأنشطة التي تتم خارج الصف الدراسي بالحدوث داخله .

اصطلاحاً:

أنه نموذج تربوي تتعكس فيه المحاضرة والواجبات المنزلية بكافة أشكالها، ويعد شكلاً من أشكال التعليم المزيح الذي يشمل استخدام التكنولوجيا للاستفادة من التعلم في الفصول الدراسية².

اجرائياً :

هي استراتيجية يتم فيها التعليم والتعلم نشطة ومقصودة وتتمركز حول طلبة جامعة قاصدي مرياح ورقلة بدلاً من الاعتماد على عضو هيئة التدريس وتعتمد في التوصيل المحتوى الدراسي للطلاب من الاعتماد على عضو هيئة التدريس وتعتمد في توصيل المحتوى الدراسي للطلاب قبل التدريس الفعلي للمحاضرات بحيث يشاهد الطلاب المحاضرات مسجلة على مقاطع الفيديو وفلاشات وأقراص خارج قاعة الدرس بالمنزل أو في أي مكان آخر لاستغلال الوقت الفعلي للمحاضرة بتوفير بيئة تعليمية تفاعلية نشطة.

2.7. مفهوم تكنولوجيا المعلومات

لغة:

كثيراً ما يستخدم مصطلح تكنولوجيا المعلومات والاتصال باعتباره مرادفاً موسعاً لتكنولوجيا معلومات واتصال ولكنه مصطلح مختلف فهو أكثر تحديداً لأنه يشدد على دور الاتصالات موحدة

² الدريبي ، ع ، اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي ، قسم تقنيات التعليم جامعة الملك سعود كلية التربية .

اصطلاحا:

تعتبر تكنولوجيا اعلام واتصال وفقا لتطورات الحادثة شكلا جيدا من اشكال الوسائل المواكبة للتطورات والمسارات العديدة , يمكن تعريفها على أسس عدة منها³ :

ان التكنولوجيا المعلومات والاتصال وفقا للتطورات كبيرة مرتبطة جدا لتطورات (بطاقات الذاكرة, التخزين, تكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية)⁴ .

اما المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات لأحمد محمد الشامي والسيد حسب الله فيعرف التكنولوجيا الاعلام والاتصال بانها الحصول على معلومات واختزانها وبثها وذلك باستخدام توليفة من معدات الميكرو الالكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد.

ومع تبني مفهوم جزئي لتكنولوجيا المعلومات ,فإنها نضام مكون من مجموعة من الموارد المرتبطة والمتفاعلة ,يشتمل على الأجهزة ,البرمجيات الموارد البشرية, البيانات ,الشبكات والاتصالات التي تستخدم نظم المعلومات حزمة من الأدوات التي تساعد في معالجة وتزويد الافراد بالمعلومات.

مفهوم التكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي:

عرفت تكنولوجيا الاعلام والاتصال في التعليم العالي بعدة جهات مختلفة منها :

تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين ,استرجاع, تداول المعلومات ونشرها مع انتاج البيانات الشفوية ,المصورة , النصية , الرقمية بالوسائل الكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الكتروني ونظم الاتصالات المرئية⁵.

³جعفر ج , 2012 تكنولوجيا المعلومات دار أسامة للنشر وتوزيع ,الأردن .

⁴محمود خ , 2012 ,علام والانترنت ,دار البداية للنشر والتوزيع ,ط1.

- ⁵عروبة , ش , 2014 , اثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الاول ثانوي في مادة نظم المعلومات الادارية , رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية , اشراف الدكتور محمد محمود الحيلة , كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط.

وتعرف كذلك انها مجموعة الطرق والتقنيات الحديثة المستخدمة بغرض تبسيط نشاط معين ورفع ادائه، وهي تجمع مجموعة الأجهزة الضرورية لمعالجة المعلومات وتداولها من حواسيب، برامج و معدات حفظ واسترجاع ونقل الكتروني سلكي ولا سلكي عبر وسائل الاتصال بكل اشكالها وعلى اختلاف أنواعها :

المكتوب، المسموع، المرئي والتي تمكن من التواصل الثنائي والجماعي وتؤمن انتقال الرسالة من مرسل الى متلقي عبر الشبكات المغلقة والمفتوحة.

ومن خلال التطرق اليه نجدان التكنولوجيا المعلومات والاتصال تتمثل في جميع ما تم الاستعمالات من حواسيب، شبكات اتصال وأجهزة تداول المعلومات السلكية واللاسلكية حيث تتمثل عادة في أجهزة الاتصال من هاتف، فاكس، انترنت... وهي بغرض التوصيل المعلومات بطريقة اسهل واسرع للطلبة ومساعدتهم في تحقيق أهدافهم العلمية عن طريق التعليم والتعلم بطرق مبتكرة.

3.7. التعلم المدمج

لغة:

التعلم المدمج هو مصطلح التي أطلقتها شركة ابيك عام 1999 لتصف طريقة الاعتماد على الحاسوب لبرامجها التعليمية ومع تطور الانترنت استخدم المصطلح ليصف طريقة الاعتماد على تكنولوجيا في التعليم العادي للصف⁶.

اصطلاحا:

يرى عبد المالك ان التعلم المدمج، هو تعلم بخلط بين التعليم الالكتروني المعتمد على الحاسوب وتطبيقاته، وبين التعلم التقليدي المعتمد على التعلم النشط وتطبيقاته بالشكل الذي يتيح التواصل وجها لوجه بين المعلم وطلابه .

⁶ خليل س ، 2016، التعلم المدمج والمناهج المدرسية، عالم الكتب للنشر وتوزيع، ط1

ويعرفه زغلول بانه الأسلوب الذي يشترك بصورة تكاملية كل من تعلم الالكتروني من خلال نماذج متصلة وأخرى غير متصلة والتعليم في الفصول التقليدية التي تجمع المعلم مع الطلاب وجها لوجه.

ويعرفه خميس انه نضام متكامل يهدف الى مساعدة المتعلم خلال كل مرحلة من مراحل التعليمية ويقوم على دمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني بأشكاله المختلفة داخل قاعات الدراسة.

التعليم المدمج هو إعادة تصميم جوهرية لهيكل العملية التعليمية وطرائقها وذلك من خلال فتح المجال واسعا لعمليتي التعليم والتعلم للاستفادة من الإمكانيات الكثيرة التي من الممكن يوفرها تبني نمط المتعلم. كما ان هناك النمط يتطلب من التربويين للتفكير المعمق فيها هو الضروري وكيفية الوصول بعيدا عن المحددات الكامنة في كل من تعلم الصفي والتعلم عن طريق الانترنت , اذا ما اخذ كل من حدة , فيجب ان يستند التعلم المدمج الى فهم دقيق للمستويات العليا للتعلم (مثل التحليل والتركيب والتطبيق) وخصائص الاتصال ومتطلبات التخصصات المختلفة بالإضافة الى المصادر المتوفرة لذلك وذلك من اجل الاستفادة من إمكانيات هذا النمط.

اجرائيا:

والوسائط التكنولوجية المتعددة، وذلك بالجمع بين التعليم المدمج نظام تعليمي يستفيد من كافة الإمكانيات أكثر أسلوب وأداة لتعلم سواء كانت إلكترونية أو تقليدية، لتقديم نوعية جيدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية الأخرى سواء داخل قاعات الدراسة او خارجها.

4.7. التعلم الإلكتروني:

لغة:

يأتي مصطلح التعلم الإلكتروني بأشكال مختلفة في اللغة الإنجليزية منها (elearning) (electronie learning)

ومهما كان شكل كتابة المصطلح, فان التعلم الالكتروني في جوهره وابعاده ومضامينه , عملية التحويل التعلم التقليدي الى شكل رقمي للاستخدام عن بعد .

اصطلاحاً :

عرفه عزمي بأنه: أي عملية تعليمية منظمة يحدث فيها العلم بحيث يكون المعلم والمتعلم غير متواجدين في نفس المكان، وبحيث تستخدم تقنيات الإنترنت في إحداث الاتصال بين المعلم والمتعلمين⁷.

اجرائياً :

بأنه شكل من أشكال التعلم عن بعد يسمح للمتعلم بالتفاعل النشط مع المحتوى التعليمي في أي وقت وفي أي مكان وبالسعة التي تناسبه⁸.

5.7. التعليم عن بعد:**لغة:**

هو احد طرق التعليم الحديثة نسبيا ويعتمد مفهومه الأساسي على وجود المتعلم في مكان يختلف عن المصدر الذي قد يكون الكتاب او المعلم او حتى مجموعة الدارسين .

اصطلاحاً:

وهو يقوم على استقلالية المتعلم بأقل قدر ممكن من المواجهة وجهاً لوجه مع المعلم، وبأكبر قدر ممكن من المواد التعليمية القابلة للتعلم الفردي، والمنتجة خصيصاً لتبسيط التعلم،

⁷العلاق ب، 2019، التسويق الإلكتروني، دار اليازوري العلمية، الأردن
⁸عزمي ن، 2008، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، دار الفكر العربي، مصر 2008

والمتمضمنة على درجة عالية من الجودة، والتي ترسل بوسائل إعلامية، مما يكسبها ميزتين هما التعلم الفردي من ناحية، وتعلم أكبر عدد من الدارسين من الناحية الأخرى.

اجرائياً:

هو تلك المواقف التعليمية التعلمية التي تتميز بعدم وجود لقاء وتفاعل مباشر بين المعلم والمتعلم، بحيث يتم التعلم عن طريق نقل المعلومات والمعارف من مصادرها إلى المتعلم في مكان وجوده، بالاعتماد الكلي على التفاعل من خلال وسائط الاتصال الإلكترونية.

8. الدراسات السابقة:

إن عدد الدراسات السابقة في مجال الأقسام المعكوسة بالجزائر قليل جدا و على هذا اعتمدنا على دراسات أجنبية و من بين الدراسات التي تمكنا من تسليط الضوء عليها :

1.8. عنوان الدراسة الأولى⁹ :

الأقسام المقلوبة: تحليل العوائق التي تحول دون اعتماد الأساتذة و المتعلمين للأجهزة الرقمية

قام بهذه الدراسة كلونان وساسي حيث وضحا في دراستهما أن مقارنة الأقسام المقلوبة تساهم بأداء أفضل من حيث جودة التبادل وتعميق المعارف. ومع ذلك، فإن العوائق التي تحول دون اعتماد هذه الأنماط البيداغوجية الجديدة يمكن أن تعيق هذا الأداء. فقاما بتحليل هذه العوائق بالاعتماد على تجارب المسؤولين البيداغوجي في مدرسة التسيير الذين كانوا مسؤولين عن تنفيذ ومتابعة الأقسام المقلوبة باستخدام المنصات البيداغوجية MOOCs. بالنسبة للأساتذة، تتمثل العوائق الرئيسية في: (أ) عدم الراحة / المقاومة فيما يتعلق بتغيير أدوارهم، (ب) قيود تملك المحتوى الذي لم يطوروه، (ج) متابعة العمل المستمر عبر الإنترنت و (د) عدم اليقين بشأن المقاييس المتاحة لتقييم مستوى الفهم. بالنسبة

⁹ 1/Cloonan C., Sassi N., 2017, « Les classes inversées : Analyse des freins à l'adoption des dispositifs numériques par les enseignants et les apprenants », [en ligne], <https://eduq.info/xmlui/handle/11515/35637>

للمتعلمين ، العوائق هي: (أ) تنظيم العمل الشخصي واستقلاليته ، (ب) عدم فورية التفاعل مع الأستاذ و (ج) عدم فهم فهم أهمية هذه المقاربة أي الأقسام المقلوية.

2.8. عنوان الدراسة الثانية¹⁰:

وساطة المعرفة: من نشر المعلومات الرقمية إلى بناء المعارف ، حالة "الأقسام المعكوسة"

في هذه الدراسة قامت سسيل قارديس و ازبال فاير بتوضيح كيفية الوصول إلى المعلومات ساهمت في تطوير أنماط التعليم عن طريق الرقمنة و كيف أتاح هذا الوصول في التساؤل حول بناء المعارف. و لقد تم تحليل الجهاز التعليمي "الأقسام المعكوسة" من وجهة نظر توفير المعلومات الرقمية وتخصيصها في عملية بناء المعارف. يعتمد هذا التحليل على خيار نظري يسلط الضوء على "المعلومات - المعرفة - المعرفة" بالثلاثي ، مما يجعل من الممكن تحديد موقع الوساطة في العمل في واجهة الأقطاب الثلاثة. من وجهة نظر امبريقية، قامت الباحثان بجمع البيانات من خلال الجهاز التجريبي المتكوم من درسين في علوم الإعلام و الاتصال. يتيح تحليل النتائج تسليط الضوء على التملك الذي قام به المتعلمون المشاركون في هذه الدورات. وبالتالي ، فإن طرق دعم التعلم أقرب إلى شكل من أشكال الوساطة الرقمية.

3.8. عنوان الدراسة الثالثة¹¹:

التكنولوجيا الرقمية لتحضير أو تضخيم الحضور ، هل هي المثالية؟

في هذه الدراسة، قام الأستاذ لوك ماسو بطرح بعض الأسئلة و من بينها البيداغوجيا المعكوسة حيث اعتمد في ورشته على أعمال مارسال لويرين بتوضيح أشكال الأقسام

¹⁰ 2/ Gardiès C., Fabre I., 2015, « Médiation des savoirs : de la diffusion d'informations numériques à la construction de connaissances, le cas d'une « classe inversée » », *Distances et médiations des savoirs* [En ligne], 12 | 2015, mis en ligne le 18 décembre 2015, consulté le 06 juin 2021. URL : <http://journals.openedition.org/dms/1240> ; DOI : <https://doi.org/10.4000/dms.1240>

¹¹ Massou L., 2017, « Le numérique pour préparer ou amplifier le présentiel, une utopie ? », [en ligne], https://sapiens-uspc.com/wp-content/uploads/2017/06/prc3a9sentation_atelier-2_1juin2017_1-massou.pdf

المعكوسة التي يمكن أن نطبقها باستعمال تكنولوجيا الاعلام و الاتصال في التعليم العالي. حيث توصل إلى النتائج التالية:

- المستوى الأول : الوضع الحالي
- المستوى لثاني: التحول المكاني و الزماني في الأنشطة
- المستوى الثالث: يرافق الأستاذ الطالب في بناء المعارف
- المستوى الرابع: الطالب ناشط في كل مراحل تعلمه.

9. منهج الدراسة:

إن التعليم العالي من بين المجالات التي مستها التكنولوجيا الرقمية بكثرة ، حيث ادرجت التكنولوجيا في الممارسات البيداغوجية للأستاذ، و ممارسات التعلم للطلبة. و هذا ما جعل التعليم العالي في تحويل مستمر سواء من جانب الأستاذ في تكييف ممارساته التعليمية باستخدام المنصات التعليمية و وسائل الاتصال الرقمية، و ادراج الطالب التكنولوجية الرقمية في العلم. و على هذا زادت الظواهر التعليمية و التعلمية في الانتشار مما دفع الباحثين بتبني منهج البحث الميداني لدراسة هذه الظواهر. انطلاقا من تنوع اهتماماتنا بتحقيق أهداف الدراسة الاستكشافية التي تنتمي إلى البحوث الوصفية، حيث نريد جمع المعلومات حول ظاهرة الأقسام المعكوسة و التعليم الجامعي عن بعد و تحليل النتائج و تفسيرها للوصول إلى تحقيق الأهداف المرغوب الوصول إليها.

المنهج الوصفي:

تهدف دراستنا إلى تحديد و معرفة ظاهرة الأقسام المعكوسة و التعليم الجامعي عن بعد، حيث نقوم بمعرفة المعنى الذي يعطيه الأساتذة إلى هذه الظاهرة حتى نتمكن من تمثيل مفصل و صادق لظاهرة الأقسام المعكوسة. إن المنهج المناسب هو المنهج الوصفي¹²

- ¹²أنجريس م.، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تدريبات عملية، الجزائر، دار القصبية

الذي يهدف للحصول على معلومات تتمثل في آراء الأساتذة حول ممارساتهم لظاهرة الأقسام المعكوسة. يقوم هذا المنهج بتفسير كل الظروف المحيطة بهذه الظاهرة من خلال القيام بالوصف بطريقة علمية ، و من تم الوصول إلى إلى تفسيرات منطقية لها دلائل و براهين تسمح لنا بوضع أطر محددة للمشكلة و يتم ذلك في تحديد نتائج البحث:

- جمع المعلومات حول الظاهرة من خلال التفاعل مع عينة المبحوثين و هذا بعد اختيار أداة الدراسة التي تناسب المنهج الوصفي.
- بعد جمع المعلومات و البيانات ، يجب تبويبها و تصنيفها في مجموعات من أجل تحليلها.
- وضع النتائج بشكل دقيق و منظم وفقا لما سقناه من براهين تم التوصل إليها عبر مراحل استخدام المنهج الوصفي.
- وضع الاستنتاجات و المقترحات التي تساهم في حل مشكلة الدراسة

10. أدوات جمع المعلومات:

المقابلة نصف موجهة:

لا تخلو أي دراسة من استخدام عدد من الأدوات المنهجية في جمع المعلومات و البيانات في مجتمع البحث المدروس و قد استخدمنا في دراستنا الأداة التالية :

المقابلة نصف موجهة هي من أدوات البحث العلمي لجمع المعلومات و تحتوي على أسئلة مفتوحة فهي تحدد حرية المبحوث و الباحث¹³، بحيث يكون للباحث أسئلة متسلسلة تلزم على المبحوث الإجابة بحرية تامة. يستخدمها الباحث في البحوث النوعية فتستخدم فيها

- ¹³بن مرسللي أ.، 2010، *مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال*، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص213

أسئلة مفتوحة و تكون الإجابات مفتوحة من جانب المبحوث. و تعتمد أيضا على دليل المقابلة الذي يحتوي على أسئلة مبرمجة مسبقا.

11. حدود الدراسة:

الحدود الجغرافية:

خصت دراستنا الميدانية جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية.

حدود البشرية:

وخصنا الدراسة الميدانية لأساتذة لكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية الذي بدورهم يمارسون مقارنة الأقسام المعكوسة وينتهجون الدراسة عن بعد.

الحدود الزمنية:

بعد الانتهاء من جانب تنظيم دليل المقابلة الذي امتد من 2021\04\04 إلى 2021/05/11 بعدها انطلقت الدراسة الميدانية من 2021/05/07 إلى 2021/05/14.

تم فيه امقابلة العينة المبحوثة للإجابة عن أسئلة موضوعة حتى انتهاء من هذه العملية.

12. المقاربة النظرية للدراسة : النظرية البنائية

1.12. مفهوم النظرية البنائية:

فحسب قاموس علم الاجتماع الحديث تقوم الوظيفية بتحليل الظواهر الاجتماعية في الحدود الوظائف التي يتم إنجازها داخل النسق سوسيو ثقافي ويشير مصطلح لمساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار وتوازن المجتمع وتحديد الأدوار التي يقوم بها كل عضو في علاقاته بتنظيم ككل. أما مفهوم البنائية الوظيفية قد ظهر تحديدا عند روبرت

ميرتون بعد التطور الكبير الذي عرفه مفهوم الوظيفي في تحليلات المعاصرة كتحليلات بارسونز بتبنيه دراسة الظواهر الاجتماعية والثقافية من حيث العلاقة المتبادلة بين البناءات والوظائف فاخذ ابعاد بنائية وظيفية والوظيفية هي الدور الذي يلعبه الجزء في الكل أي النظام في البناء الاجتماعي الشامل ودرجة الاستمرار في البناء هي التي تحقق وحدته وكيانه ولا يمكن ان تتم الا بأداء وظيفة هذا البناء¹⁴.

2.12. فرضيات النظرية البنائية:

- يتكون المجتمع أو المجتمع المحلي أو المؤسسة أو الجماعة مهما يكون غرضها وحجمها من أجزاء ووحدات مختلفة بعضها عن بعض وعلى الرغم من اختلاف فيها إلا أنها مترابطة ومتساندة ومتجاوبة وحداتها مع الأخرى.
- المجتمع أو الجماعة أو المؤسسة يمكن تحليلها تحليل بنيويًا وظيفيًا إلى أجزاء وعناصر أولية أي ان المؤسسة تتكون من أجزاء أو عناصر لكل منها وظائفها الأساسية.
- ان أجزاء التي تحلل إليها المؤسسة أو المجتمع أو الظاهرة الاجتماعية انما هي أجزاء متكاملة فكل جزء يكمل الجزء الآخر وان أي تغيير يطرا على احد الأجزاء لا بد ان ينعكس على بقية الأجزاء وبالتالي يحدث ما يسمى بعملية التغيير الاجتماعي من هنا تفسر النظرية البنوية الوظيفية التغيير الاجتماعي بالتغيير الجزئي يطرا على احد الوحدات أو العناصر التركيبية وهذا التغيير سرعان ما يؤثر في بقية الأجزاء اذ يغيرها من طور إلى طور آخر.

- ¹⁴ • ردا ف، ن، 2009، تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات صحفية ، مذكرة نيل شهادة ماجستير في علوم اعلام واتصال تخصص علاقات عامة ص 62 .

- إن كل جزء من أجزاء المؤسسة النسق له وظائف بنيوية تابعة من طبيعة الجزء وهذه الوظائف المختلفة نتيجة اختلاف الأجزاء او الوحدات التركيبية وعلى الرغم من اختلاف الوظائف فان هناك درجة من التكامل بينهم¹⁵.

3.12. انتقادات النظرية البنائية الوظيفية:

من أهمها :

- لقد انصب التركيز على الجوانب الثابتة من النسق الاجتماعي أكثر من الاهتمام بالأبعاد الديناميكية المتغيرة وكانت الأبعاد الثقافية للنسق الاجتماعي أكثر استخدامات في التفسير من غيرها من المكونات النسق
- المبالغة في المحاكات النموذج العلوم الطبيعية وخاصة نموذج علوم حياة وكان نسق الاجتماعي كائن عضوي تحكمه نفس القوانين التي تحكم حركة الكائنات الحية.
- يؤخذ على الاتجاه البنائي الوظيفي انه احادي النظرة بمعنى انه لا يرى ويبحث في النسق الاجتماعي الا ابعاد التوازن والوظائف وتحقيق الأهداف.
- استبعاد فكرة التغير الاجتماعي الجذري والشامل حتى وان اعترف النموذج البنائي الوظيفي بشيء من التغير الاجتماعي النابع من عوامل كائنة داخل النسق فلا يهتم مطلقا بتغير الاجتماعي الذي يتم بفعل العوامل من خارج النسق الاجتماعي.

13. خلاصة:

جاءت هذه الدراسة منطلقاً من إشكالية تسعى الى الكشف ن واقع استخدام الأقسام المعكوسة في جامعة ورقلة ،ولقد تطرقنا الى أهمية الدراسة العلمية والعملية ،ثم عرض اهم الأهداف التي تسعى الى تحقيقها والتي تسعى الى التعرف عن واقع الاعتماد على التقنيات

- خدنة، ي ، 2007- 2008 ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص التنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة ص 74.

الحديثة بالتعليم العالي من خلال تطبيق استراتيجية الأقسام المعكوسة والتعرف على مدى أهمية وفوائد الأقسام المعكوسة والكشف عن دور الأستاذ في هذا النمط إضافة الى الكشف عن موقف ودور الطلبة في هذا النهج, ثم تطرقنا الى فرضيات الدراسة, ومن ثم تحديد التعاريف الإجرائية لمفاهيم ومصطلحات الدراسة, ولأن الضرورة العلمية والمنهجية تفرض تدعيم الدراسة الميدانية كان من واجبنا كباحثين ادراج فصل خاص باتجاه أساتذة نحو الأقسام المعكوسة وفصل اخر بالأقسام المعكوسة, وأخيرا عرض النظرية المتبناة في هذه الدراسة الا وهي النظرية البنائية لأنها الأنسب في دراستنا الحالية وتخدم أهداف الدراسة.



الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

1. تمهيد:

تحتاج البحوث في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية قي دراستها للظواهر الى جمع بين محوريين أساسيين ,هما الجانب النظري لموضوع البحث والواقع الذي يمثله الجانب الميداني ,الذي يقوم به الباحث اذ يلزم الاقتراب من الواقع التطبيقي لهذه الدراسة من خلال اسقاط تلك النقاط وتجسيدها ميدانيا كون الجانب النظري وحده لا يكفي للكشف عن الحقائق ذات صلة بالموضوع المدروس ,وذلك باتباع خطوات علمية ومنهجية واضحة باختيار الإجراءات المناسبة التي يجب مراعاتها للوصول الى نتائج دقيقة.

2. تعريف بجامعة قاصدي مباح ورقلة:

أنشأت جامعة قاصدي مباح - ورقلة بعدما كانت سابقا مدرسة عليا. تم إنشاؤها بموجب المرسوم رقم 65-88 المؤرخ في 22 مارس 1988. في عام 1997 ، بموجب المرسوم رقم 159-97 المؤرخ 10 مارس 1997 ، تم إنشاء المركز الجامعي في ورقلة.

تحتوي حاليا جامعة قاصدي مباح ورقلة على 10 كليات : حيث تحتوي كل منها على مجموعة من الأقسام، وفقا للنصوص المعمول بها، ولا سيما المرسوم التنفيذي رقم 13-100 المؤرخ 2 جمادى الأولى 1434 الموافق 14 مارس 2013 المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 01-210 المؤرخ في 2 جمادى الأولى 1422 الموافق 23 يوليو ، 2001 م لتأسيس جامعة ورقلة.

و على هذا مرت الجامعة بالمراحل التالية:

المرحلة الأولى: مرحلة المدرسة العليا للأساتذة.

المرحلة الثانية: مرحلة المركز الجامعي.

المرحلة الثالثة: مرحلة الجامعة

3. سياق الدراسة و المنهجية:

ترتكز دراستنا على المنهج الوصفي الذي يعتمد على تحليل خطابات الأساتذة حول الأقسام المعكوسة و التعليم العالي عن بعد و هو جزء من النهج الفهمي و الكيفي¹⁶. يسمح لنا هذا الوضع التفسيري بفهم المعنى الذي قدمه الأساتذة المنتهجين لإستراتيجية الأقسام المعكوسة

¹⁶ Lessard-Hébert, Goyette Gabriel, Boutin Gérald, 1997, *La recherche qualitative : Fondements et pratiques*, Bruxelles, De Boeck, p.32

في التعليم. يضع هذا الموقف أنظارنا في وضع التكامل النسبي، في التفاعل مع نظرة الممثلين الموجودين¹⁷.

لجمع البيانات ، اخترنا المقابلات النصف الموجهة مع مجموعة من الأساتذة بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية حول تجربتهم المعاشة بالجامعة حول بيداغوجية الأقسام المعكوسة التي يمارسونها بالتعليم الجامعي . حيث تمت طريقة التحقيق على ميدان محدد و في هذه الحالة جامعة قاصدي مرباح ورقلة. أجرينا 07 مقابلات نصف موجهة مع مجموعة من الاساتذة و هذا كل واحد حسب تخصصه، حيث حاولنا تنويع الأساتذة من ناحية التخصص من أجل الحصول على تمثيل حقيقي :

التخصص	الجنس		الرمز
	أنثى	ذكر	
علوم اعلام واتصال		X	أ.س1
فلسفة		X	أ.س2
علوم اعلام واتصال	X		أ.س3
علم النفس التربوي		X	أ.س4
علم النفس التربوي		X	أ.س5
علوم اعلام واتصال	X		أ.س6
علوم التربية	X		أ.س7

جدول يوضح بيانات الأساتذة

¹⁷ Derèze G., 2019, *Méthodes empiriques de recherche en information et communication*, Louvain-la-Neuve, De Boeck Supérieur, p.39

4. تحليل و مناقشة النتائج:

1.4. معنى ومفهوم الاقسام المعكوسة من وجهة نظر الأساتذة:

التعريفات :

من وجهة نظر الاساتذة تعرف الاقسام المعكوسة على انها التعليم الذاتي للمتعلم يعتمد على قدراته الذاتية في تحصيل المعرفة، ومنه فالطالب يعتمد على قدراته الشخصية وعلى نفسه في اكتساب المعرفة وذلك حسب قول الأستاذ المتخصص في علوم التربية:

«... هذا التعليم الذاتي له مرجعية لنظرية وهي نظرية كارلوجاست نظرية الذات التي تنطلق من مبدأ

اعطاء قيمة الانسان من الناحية الذاتية...» (أ.س.5، علوم التربية)

وبالتالي يرى الأستاذ أن نظرية كارلو جاست أن التعليم عن بعد يبدأ من ذات الطالب أي أن باعتماده على نفسه في البحث والاطلاع على المعلومات يكون نجاح الاقسام المعكوسة. كما أن الاقسام المعكوسة تعتبر مصطلح في علوم التربية يسمى ويصنف ضمن تصنيفات بلوم وتعتبر من المستحدثات، فبالتالي الأقسام المعكوسة تعتبر من الامور المستخدمة في المنهج الحديث في المقاربة بالكفاءات وبالتالي فهذا المصطلح يعتبر من المصطلحات الجديدة ، وذلك في قوله الأستاذ أ.س.5:

«...نحن في مجال التربية تعتبر طرح الاقسام المعكوسة نوع من تصنيفات بلوم الحديثة الذي صنف فيها

مقاييس مقارنة بالكفاءة...» (أ.س.5، علوم التربية)

أي أن الأستاذ يرى في السابق كان فقط فهم الدروس، أما في الوقت الحالي اصبح التحليل والتفسير أي هذه الامور مستحدثة كما هو الحال في الاقسام المعكوسة تم قلب القسم بالمنزل و اطلاع الطالب على الدروس في المنزل وفي الجامعة يقوم فقط بمناقشة نقاط الاشكال وايضا يعتبر مصطلح الأقسام المعكوسة في علوم اعلام واتصال هي مقارنة جديدة واستراتيجية بيداغوجية باستخدام وسائل التكنولوجيا، وبالتالي يتطلع الطالب خارج القسم على الدروس ويناقش فقط الإشكال في القسم مع الأستاذ.

وذلك في قول الاستاذ أ.س.1:

« تمت تسميتها في جامعة هالفاد يوجد اثنين من اساتذة جربوها وسجلوا تسجيلات صوتية من بعد يحضر

الطالب لمناقشتها اذا تسمى بالمقاربة البيداغوجية..» (أ.س.1، علوم الاعلام و الاتصال)

أي أن الأقسام معكوسة ومقاربة بيداغوجية جديدة تم الاعتماد عليها لأنها تعتبر الحل الامثل لهذا الوضع.

وتعتبر ايضا الاقسام المعكوسة في مجال الفلسفة هي المزوجة بين نمطي التعليم الحضوري ونمط التعليم عن بعد يعني الجمع بين الطريقتين لكن ما يغلب عليه الاعتماد على طريقة التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا ، وذلك في قول الأستاذ أ.س.2 :

«.. ظرف كورونا فرض على الاستاذ المزوجة بين نمطي التعليم الحضوري ونمط عن بعد فأصبح التدريس

بألية وضع الدروس في المنصة موديل..» (أ.س.2، فلسفة)

أي أن الأستاذ يرى أن هذه العملية تم المزج بين التعليم التقليدي والحديث، وذلك من خلال الاعتماد على آليات و أساليب التعليم الحضوري في المنزل باستخدام المنصة للتواصل مع الطالب واعتماد على آليات و أساليب التعليم عن بعد في الجامعة من خلال مناقشة نقاط الاشكال والغموض فقط.

كل هذه التعريفات تصب وفق تعريف" مارسيل لوبران¹⁸ الذي يلاحظ في ان الاقسام المعكوسة تعتبر عكس القسم بالمنزل اي ان الطالب يقوم بدراسة ومراجعة الدروس واطلاع عليها في المنزل وفي الاقسام يقومون بمناقشة الغموض الذي وقع فيها الطالب وذلك في قوله:.. " يصف مفهوم الفصل المقلوب انعكاسا للتدريس والتقليدي تعلم الطلاب عن مواد خارج الفصل الدراسي لعمل اعمق واستيعاب المعرفة من خلال طرق التدريس ثم حل المشاكل او المناقشات .." اي ان الطالب في المنزل عند اطلاعه على الدروس في

¹⁸ Lebrun M., Gilson C., Goffinet C., 2016, « Vers une typologie de classe inversées, éléments descriptifs de différents types, configurations pédagogiques et effets », [en ligne], <https://bit.ly/2vD6VD1>

المنصة يكون له الحرية في البحث وتعمق في المعلومات والاستفسار أكثر عن المعلومة وتحليلها وتفسيرها بشكل أدق والاعتماد على نفسه وفي حضوره للقسم يناقش فقط الاشكال مع الاستاذ .

4.2. أشكال الأقسام المعكوسة:

يعد استخدام الأقسام المعكوسة من مداخل التعلم عن بعد بحيث تتنوع اساليب التدريس والتقييم في بيئة التعلم, مما أدى إلى تقديم اطار عملي حول هذا النمط الجديد الا و هو الأقسام المعكوسة, بحيث شمل تصميم تعليمي وطرق تطبيقية داخل الفصل الدراسي تسهم في اكساب مهارات المعرفة بحيث نجد:

- النوع الأول: يتابع الطالب الدرس بالمنزل عن طريق تحميله من منصة التعليم عن بعد أي يتم فيه التعليم أليا عبر الانترنت او اي وسيط الكتروني بحيث تنعكس فيها المحاضرات والواجبات المنزلية بكافة أشكالها اي انه ذلك النوع من التعليم المفرد يقوم على استراتيجية قيام الطالب بدراسة الموضوع بالاعتماد على نفسه, من خلال توظيف دروس قد تكون نصية او عباره على فيديوهات تعليميه يتم اعدادها من قبل المدرس او مشاركتها من قبل مدرس اخر ,مثل تلك الفيديوهات المتاحة بحيث تكون عملية التعلم خارج القسم الدراسي تقوم على تصميمات تتمثل في عرض المحتويات التعليمية اي ان يقوم المعلم بعرض دروس ومحاضرات في البيئة الكترونيه (منصة مودل) يدخل الطالب لتلك المنصة يحمل كل ما يلزمه من دروس يطالعها ويراجعها في المنزل ثم يأتي الى الصف الحضوري ليناقش ويستفسر حول النقاط التي كانت مبهمة بالنسبة له بحيث نجد ذلك في قول الأستاذ المتخصص في الفلسفة:

«اصبح تدريس بألية وضع دروس في منصة مودل ومواكبه ذلك في اطار حصص حضورية يحضروها

بعض الطلبة والكثير لا يحضرها...» (أ.س.2، فلسفة)

ما يتضح من ذلك فشل في تطبيق الاقسام المعكوسة بشكل كامل نظرا لعدة اسباب ومشاكل نتطرق اليها في الجزء الاخر ألا و هو النوع الثاني.

- النوع الثاني: في حالة ما إذا لا يكفي الوقت في الحضور، يقوم بعض الاساتذة ببرمجة حصص عن بعد لاكمال الحصة الحضورية (زوم، قوقل ميت، البريد الالكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي، الهاتف النقال...). كما أنهم يقومون بالقيام ببدائل اخرى مبادرة منهم كإعادة طبع دروس وتقسيمها على الطلبة او توزيعها على حسابهم عبر البريد الالكتروني الخاص بهم أو نشره في مجموعة ويتضح ذلك في قول أستاذ متخصص في علوم الإعلام و الاتصال:

«عندما لا تكفي حصة أضيف برمجة حصة افتراضية مع الطلبة عن طريق قوقل ميت ونواصل معهم

الحصة» (أ.س.1، علوم الاعلام و الاتصال)

بمعنى ذلك إعادة إعطاء فرصة للطلاب لاستغلالها بما فيه من عائد قيم ،ليتشبع بالمعلومات الكافية واكمال ما تم انقاصه , إضافة إلى قول آخر:

«كنت اتوقع الطلبة يطالعون على منصة ويأتون الى الحضورى نقاش، فأجد نفسي دون إجابة من طرف

الطلبة ما جعلني الجأ الى قيام بنسخ ورقية وتوزيعها لذا لازلت أمارس بشكل نسبي للعملية

الكلاسيكي»(أ.س.7، علوم التربية)

وما يعني من ذلك القول بان بعض الطلبة هم السبب الرئيسي في عرقلة العملية التعليمية عن طريق مقارنة الأقسام المعكوسة، نتيجة تماطلهم وتهاونهم على الاطلاع على المحاضرات في المنصة مودل و تحضير أسئلة للنقاش والاستفسار.

- النوع الثالث: يعمل الطالب عن بعد بإعداد البحوث ويتعمق في نشاطاته التعليمية لوحده أو مع مجموعة دون رجوع إلى الأستاذ، أي في هذه الحالة يكون الطالب ناشطاً، ثم يأتي إلى الحضورى لإلقاء البحث أي بالقسم. في هذه الحالة يلعب الأستاذ دور المسهل و الموجه بالقسم. أي في حالة مجيء طالب للصف الحضورى يتم فيه لقاء بحوثه ومناقشته وتوضيح بعض الأفكار, وتعود أولى الاعمال في هذا المجال من قبل ايريك مازور في هارفاد الذي ابتكر نموذج التعليم بالأقران في التسعينات القرن الماضي. حيث قال نتيجة لذلك يمكنني أنا والمدرسين المساعدين معالجة

العديد من المفاهيم الخاطئة والشائعة التي من الممكن ان تستمر في النماذج الأخرى دون كشفها ,الا ان هذا لم يحدث في واقعنا بشكل كامل نظرا لضيق الوقت وعدم تطبيق استاذ شروط هذا النوع اضافة الى كثافة طلبة ومسؤوليات اخرى للأستاذ ما ادى الى إخفاقات في سيرورة هذا النوع اي بمعنى لا يتم اكمال هذا العمل على اكمل وجه ولا يقيم فيه الطالب ويبرز ذلك في قول الأستاذ المتخصص في الفلسفة

«أنا في 3 أسابيع. من غير ممكن تقييم كما كان من قبل في الحضور الذي يحتوي على 12 اسبوع»

(أ.س.2، فلسفة)

أي بمعنى ان الوقت يعد عائق وسبب في بناء برنامج او بالأحرى مبادئ خاصة بالأقسام المعكوسة، كما نجد في قول الأستاذة:

«صراحة أنا أرى أن التقييم لا يكون فيه ايجابيات لأن فيه بعض العراقيل والسلبيات نتعايشها الى حد

الآن»(أ.س.7، علوم التربية)

يشير هذا القول إلى أن التقييم يعد مشكلا نتعايشه طوال هذه الفترة نظرا للسلبيات والعراقيل التي طغت عليه ,ويجمل القول بأننا لا نستطيع القول بنجاح عملية تعليمية بشكل كبير وانما بنسبة قليلة نظرا لعدة صعوبات فيتضح من خلال ذلك ان العملية التعليمية بالأقسام المعكوسة بين السلب والإيجاب قد تحمل نجاحا وقد تحمل إخفاقا ما يجعلها نسبية في تقييم الدراسة بأكملها.

- **النوع الرابع:** يقوم الطالب بالأبحاث و الأعمال الفردية أو الجماعية خارج القسم أي في هذه الحالة لا يتم إلقائها بالقسم و إنما يتم إرسالها عن طريق وسائل الاتصال الرقمية (البريد الالكتروني، مواقع التواصل الاجتماعي...) أو يلقيها افتراضيا عن طريق الأقسام الافتراضية (زوم، قوقل ميت...). و كما يبين ذلك الأستاذ المتخصص في علوم الاعلام و الاتصال:

«بالنسبة للأعمال الموجهة نلتقي مع الطلبة ليحضروا في القسم و نقوم بالقاء البحوث و أقوم بتقييمهم، أما

بالنسبة للطلبة الذي تعذر عليهم الحضور لأسباب خاصة نطلب من الطلبة بفتح مجموعة في ما بينهم

حتى أكون على تواصل دائم معهم كما أقوم بإعطاء هم البريد الإلكتروني و رقم الهاتف و صفحة واتساب و الانستغرام للتواصل معي » (أ.س.3، علوم الاعلام و الاتصال)

وكل هذه الأشكال و أنواع التصنيفات للأقسام المعكوسة وكيفية استخدامها تصب معنى واحد لتصنيف الأقسام المعكوسة أو كما صنفها مارسال لوبران¹⁹. و في هذا السياق يتكلم الباحث على أن تخصيص المزيد من الوقت وتطوير المزيد من الأنشطة والتفاعلات بداخل الأجهزة التي تم إنشاؤها بواسطة الطلبة أنفسهم حيث أصبحوا مسؤولين عن تعلمهم و بناء معارفهم التي جمعوها على الإنترنت.

تم تقديم مفهوم الأقسام المعكوسة منذ حوالي عشر سنوات كانت الفكرة الأولية هي تغيير مساحة التدريس والتعلم من خلال تقديم الدروس في اشكال مقاطع فيديو خارج الفصل نفسه وباستخدام الفضاء والزمان في الفصل الاخير لدعم الطلاب .

يصف مفهوم القسم المعكوس انعكاسا للتدريس التقليدي، يتعلم الطلبة خارج القسم بشكل أساسي من خلال القراءات او مقاطع الفيديو ثم يتم تخصيص وقت الحصص الحضورية لعمل المعمق لاستيعاب المعرفة من خلال طرق التدريس مثل حل مشكلات او المناقشات.

3.4. نسبية في تطبيق الأقسام المعكوسة:

طبقت مقارنة الأقسام المعكوسة بصفة نسبية نتيجة لعدة أسباب من بينها:

- نقص الوعي في استخدام الأقسام المعكوسة بالنسبة للأساتذة كبار السن وطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يعني أن الأساتذة كبار السن ليس لديهم دراية بالية وعملية الاقسام المعكوسة وليس لديهم خبرة في استخدامها أو تجارب سابقة لهذه العملية وأنهم يعتمدون على الطريقة التقليدية في التعليم. وبالتالي فهذه الآلية كانت بالنسبة لهم طريقة جديدة عليهم، وأيضا طلبه ذوي الاحتياجات خاصة وذلك راجع

¹⁹ Lebrun M., Gilson C., Goffinet C., 2016, « Vers une typologie de classe inversées, éléments descriptifs de différents types, configurations pédagogiques et effets », [en ligne], [\[https://bit.ly/2vD6VD1\]](https://bit.ly/2vD6VD1)

لإعاقتهم التي تكون عائق أمام تعلمهم ناهيك أن التجربة جديدة وليس لديهم تجارب سابقة حولها. كما شهد ذلك الأستاذ في قوله:

«...هناك أساتذة كبار السن وطلبة من بيئة ريفية وطلبة ذوي احتياجات الخاصة كل الامور جعلت طريقة

الاقسام المعكوسة تزداد اشكالا أكثر من إشكال الحالي...» (أ.س.4، ، علم النفس التربوي)

ذلك ان الاستاذ يقصد أن هذه مشاكل أدت إلى نسبية في تطبيق الاقسام المعكوسة ولم تطبق بشكل كامل وأنها تعتبر بحد ذاتها إشكال ناهيك عن مشكل جائحة كورونا.

- فقدان الروح اللغوية وبالتالي تحصيل معرفي مجرد ذلك ان عند مناقشة الأستاذ مع الطالب في القسم يكون هناك استجابة وتلقي الطالب للمعلومات ويكون لديه خبرة في اللقاء المعلومات وتمكن في اللغة وبالتالي تحصيل معرفي معنوي ويكون رصيد الطالب كبيرا والحوار الذي يدور بين الطالب و الاستاذ يمكن الطالب من اكتساب خبرة و تزويده بمعلومات وذلك في قوله:

«...فقدان الروح اللغوية وأداء اللغوي والحوار والمناقشة لأنه أثناء المناقشة المباشرة بين الطالب والاستاذ

هناك اشياء تتجاوز الجانب المعرفي إلى الجانب التربوي وبالتالي نصل إلى تحصيل معرفي مجرد

«...»(أ.س.5، علم النفس التربوي)

وبالتالي يقصد الاستاذ من مقولته ان المناقشة بين الطالب والاستاذ لا يؤثر فقط في الجانب المعرفي فقط بل يؤثر على الجانب التربوي للطالب فالواقع الافتراضي لا يعوض الاستاذ وما يكتسبه الطالب من الاستاذ مباشرة .

- ضيق الوقت المخصص للتدريس للدفعة وبالتالي فترة ثلاث أسابيع لا تكفي للتدريس الدفعة، ذلك أن عدم اطلاع الطلبة على الدروس في المنزل وبالتالي عند حضور الطالب القسم يكون عدم معرفته بالدروس وبالتالي لا يكفي الوقت للأستاذ خلال فترة التدريس للدفعة ، وبالتالي يكون هناك حشو للدروس للطالب ويتضح ذلك في قول الأستاذ:

«... مشكل التدريس بدفعات فالأستاذ مجبر على تدريس كل الدفعات يعني كل ثلاث اسابيع مطالب بتحضير مجموعة من مقابيس في كل دفعة...» (أ.س.3، علوم الإعلام و الاتصال)

يعني أن الوقت المخصص للدفعة بتدريسها لا يكفي وبالتالي حتى أن طلبه الدفعة يتواصلون مع الاستاذ بعد انتهاء الفترة المخصصة لهم يتواصلون خلال فترة المخصصة للدفعة الثانية وبالتالي يكون هناك ضغط على الاستاذ، وقوله ايضا:

«... الوقت أيضا لا يكفي في القاء الدروس...» (أ.س.6، علوم الاعلام و الاتصال)

- الضغط النفسي على الطالب والحشو المعرفي، وذلك من اعطاء المعلومات بكثرة للطالب وبسرعة وخلال فترة وجيزة يكون هناك حشو للمعرفة للطالب، واستقبال الدروس والمعلومات دفعة واحدة، مما يشكل ضغطا نفسيا للطالب وعدم ارتياحه للوضع وعدم احساسه بالاستقرار والطمأنينة ، وذلك حسب قول الأستاذ:

«...فالحوار الذي يحصل بين الاستاذ والطالب ناقص بشكل كبير وبالتالي هناك عملية حشو و إعطاء قدر

المستطاع من المعلومات للطالب بسرعة ... » (أ.س.4، علم النفس التربوي)

وبالتالي فالأستاذ يقصد أن بإلغاء المناقشة بين الاستاذ والطالب في القسم وبالتالي عدم وجود حوار واقعي يؤدي إلى حشو معرفي للطالب.

4.4. أهمية الأقسام المعكوسة :

رغم الصعوبات و العراقيل في استخدام الأقسام المعكوسة إلا أن هناك إجابيات تعبر عن أهمية الأقسام المعكوسة و منه:

- توفر بيئة تعليمية سليمة، وذلك من خلال معرفة الاستاذ والطالب بكيفية عمل التقنية وبالتالي توفر الشروط الذاتية للطالب والشروط الموضوعية للأستاذ وذلك في قوله:

«...تستطيع الاقسام المعكوسة أن توفر بيئة تعليمية للطالب إذا توفر فيها جميع الشروط الذاتية للطالب

والموضوعية للأستاذ...» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

ويقصد الأستاذ ان الاقسام المعكوسة توفر بيئة للطالب اذا كانت ذات الطالب مستجيبة للتعلم عن بعد وان الطالب يعلم بكيفية سير هذه الطريقة ومتقبل لها ويحاول البحث والاطلاع على المعلومات إضافة إلى الشروط الموضوعية للأستاذ، أي يكون موضوعيا ويوجه ويسير الطلبة ويتعاون معهم في إعطاء الدروس عن بعد .

- يتيح للطالب بإعطاء الكثير من الآليات والبيانات التوضيحية من خلال تبادل واستخدام وسائل التكنولوجيا وذلك في قول الأستاذة المتخصصة في علوم الاعلام و الاتصال :

«... يحصل على الكثير لأنه ممكن الاستاذ يرسل إليه الفيديوهات ، البيانات توضيحية وأشياء كثيرة لفهم الدرس ويرسل له روابط...» (أ.س.6، علوم الاعلام و الاتصال)

اي أنه يتبادل المعلومات الطالب مع الأستاذ عن بعد عبر الوسائل الالكترونية و يتيح فرص كثيرة في اكتساب الطالب الكثير من المعلومات ويكون لديه الكثير من الوقت في المنزل، في البحث والاطلاع بشكل أعمق للدروس .

- نقص التكلفة المادية التي تخسرها الدولة على الطالب خلال التعليم وذلك في قوله الأستاذ:

«... من بين ايجابياته يعني التكلفة المادية التي تخسرها الدولة على التعليم الحضوري ، كذلك التكلفة المادية للطالب في تنقله قليلة...» (أ.س.4، علم النفس التربوي)

- معادلة نجاح الأقسام المعكوسة تكون نتيجة استعداد الأستاذ و تجاوب دافعية الطالب، و بالتالي بتوفر هذين العنصرين يتم نجاح هذه العملية وذلك في قول الأستاذة المتخصصة في علوم الإعلام و الاتصال:

«... وبالتالي نجاح معادلة الاقسام المعكوسة تساوي استعداد الاستاذ زائد تجاوب الطالب...»

(أ.س.3، علوم الاعلام و الاتصال)

ويقصد به أن بتواجد الاستاذ في مواقع الخاصة بالدراسة عن بعد واعطاء كل ما يستحقه الطالب من المعلومات وكيفية العمل واستعداده، إضافة إلى تجاوب الطالب للوضع أي ان الطالب يعتمد على نفسه ويقوم بالاطلاع على الدروس وفهمها والبحث عن المعلومات.

5.4. صعوبات تطبيق الأقسام المعكوسة:

نظرا لظهور مقاربة الأقسام المعكوسة بشكل مفاجئ و غير منتظر جعل من استخدامها صعوبات سواء على الأستاذ أو على الطالب، و من بين هذه الصعوبات نجد:

- لا يستطيع الطلبة الولوج إلى المنصة بسبب تدفق الضعيف للانترنت وضغط الكبير على المنصة بسبب دخول جماعي للطلبة وذلك حسب الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي:

«... أحيانا المنصة الموديل يتعذر فتحها بسبب ضغط تعامل كثير في الشبكة مما يتعذر وصول الرسائل والبحوث...» (أ.س.4، علم النفس التربوي)

أي أن الدخول الجماعي للطلبة للموقع والعدد الكبير للطلبة ينتج عنه ضغطا على المنصة وبالتالي يتعذر الدخول، و هذا حسب الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي:

«... لأن المنصة عليها ضغط كبير خاصة في الايام المحددة للدروس...» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

- عدم معرفة الطلبة كيفية استخدام المنصة و الوضع المادي للطلبة، كما شهدت عن ذلك الأستاذة المتخصصة في علوم الاعلام و الاتصال:

«... لدي فقط مشكل في الاجهزة نقص الاجهزة لتسهيل في طرح الدروس...» (أ.س.6، علوم الاعلام و الاتصال)

أي بتوفر الأجهزة يكون الطرح للمعلومات أسهل وأفضل.

- المناطق النائية والحالات الاجتماعية سبب في عدم تحقيق مطالب التعليم عن بعد وذلك ان الظروف الاجتماعية الخاصة بكل طالب وعيشه في مناطق النائية وعدم توفر لديه الاجهزة يعد مشكلا ومن اهم الصعوبات التي تواجه تطبيق الاقسام المعكوسة وذلك في قول الأستاذ:

«... من بين مشاكل التي واجهتنا خلال جائحة كورونا هو بعض المناطق النائية وبعض الحالات الاجتماعية حالت دون تحقيق مطلب..» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

- تغيير في طريقة تقييم الطالب بعدما تم حذف الحضور الاجباري، وذلك بإصدار الوزارة بعدم مطالبة الطالب بالحضور مما ادى في تغيير طريقة الاستاذ في تقييم الطالب، وذلك حسب قول الأستاذة المتخصصة في علوم الاعلام و الاتصال:

«... أقيم الطالب على نقطة البحث فقط فطالب الذي لم يحضر لا أقيمه على البحث أما الذي حضر فالتطبيق فعنده نقطة الحضور والمشاركة...» (أ.س.3، علوم الاعلام و الاتصال)

وبالتالي فبطاقة تقييم خلال التعليم عن بعد تم تغييرها وأصبح كل استاذ له معايير واسلوبه الخاص في تقييم الطالب.

6.4. شروط نجاح الأقسام المعكوسة :

حسب الأساتذة الذين تم استجوابهم، لقد صنّفوا شروط نجاح الأقسام المعكوسة في النقاط التالية:

- البنية التحتية وتوفير الاجهزة، كما تكلمت عن ذلك الأستاذتان المتخصصةتان في علوم الاعلام و الاتصال:

«...نعم لدرجة ما حققت لكن في مجتمعنا لا توجد بنية تحتية أو أجهزة التكنولوجيا...» (أ.س.3، علوم الاعلام و الاتصال)

«... لدي فقط مشكل في الاجهزة نقص الاجهزة لتسهيل في طرح الدروس ..» (أ.س.6، علوم الاعلام و الاتصال)

كما ذكر الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي :

«... فالوسائل التكنولوجية حققت نسبة خمسين بمئة مزال فيه نقص فيما يخص هيئة التأطير ...» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

اي أن هناك نسبية في نجاح الاقسام المعكوسة لعدم توفر الاجهزة بشكل عام للطلبة .

- معرفة ووعي الطلبة والاساتذة بآلية وكيفية الدخول إلى منصة وذلك في قول الأساتذة:

«... عدم دراية الطلبة والاساتذة بآلية الرقمنة أو عملية الرقمنة ...» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

«... أول شيء ووعي الطرفين بهذه الاقسام المعكوسة ويجب أن يطبق من طرفين ...» (أ.س.6، علوم الاعلام و الاتصال)

«... الاستاذ يلعب دور في توعية طلبة لأنهم كل يستخدموا رقمنة ...» (أ.س.1، علوم الاعلام و الاتصال)

إن الطلبة و الأساتذة يجب أن تكون لديهم معرفة حول كيفية وضع الدروس بنسبة للأساتذة أو كيفية اطلاع على الدروس بالنسبة للطلبة .

- تكوين في الإعلام الآلي وفي خصوصيات البرمجية وذلك في قول الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي:

«... ليس هناك تكوين في الاعلام الآلي يعني جاءت الامور فجائية ...» (أ.س.4، علم النفس التربوي)

« ... الاساتذة يرفضوا لأن تكوينهم مجال التكنولوجيا علوم اعلام واتصال ضعيف كثيرا من اساتذة

كبار السن ... » (أ.س.2، فلسفة)

ذلك أن الأساتذة ليس لديهم تكوين اعلام آلي فمثلا أساتذة كبار السن ليس لديهم وذلك انهم خرجي التعليم والنظام الكلاسيكي وبالتالي يكون هناك ضعف في الاعلام الآلي ، كما ان الطلبة الاغلبية تكون لهم اطلاع لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك للتسلية والترفيه أما في مواقع خاصة بالدراسة لا تكون لهم معرفة بكيفية العمل وذلك لمللهم.

- تهيئة ذات الطالب، فالذات أهم شرط وذلك حسب الأستاذ المتخصص في علم النفس التربوي:

«... تهيئة ذات الطالب ونجعله أكثر تحضيرا لاستقبال هذه الدراسة ...» (أ.س.5، علم النفس التربوي)

أي أن بالتركيز على ذات الطالب و إقامة و وضع حصص عن بعد تبين للطالب بكيفية عمل هذه التقنية وتحضيره لاستقبالها قبل الشروع في تطبيق هذه الدراسة وتحضير الطالب على الاعتماد على نفسه يؤدي ذلك الى نجاح الاقسام المعكوسة.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال هذه الدراسة معرفه مدى تأثير طلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة بتغيير أساليب التعليم التقليدي نحو التعلم عن طريق الأقسام المعكوسة, باعتبارها أهم المناهج والطرق الحديثة والبديلة لهذه الظروف الراهنة, بحيث تزود الطلبة بالمفاهيم و المعلومات في ظل هذا التطور والتغيرات الجدرية. كما ان طريقة التدريس بمقاربة الأقسام المعكوسة تزود الطلبة بطريقة متعددة التفكير العلمي فالطلبة هم مخرجات نظام التعليم في الجزائر. من خلال دراستنا هذه لبحثنا المعنون «الأقسام المعكوسة و التعليم الجامعي عن بعد في الجزائر» واختيار عينة من الأساتذة بمختلف التخصصات حيث توصلنا الى مجموعة من النتائج تكمن فيما يلي :

- هناك تعدد و تنوع في الممارسات البيداغوجية للأستاذ في التعليم العالي و كل حسب الأستاذ و بيئته الرقمية أي مجموع الوسائل الرقمية التي يتقن استخدامها في التعليم.
- تم تفعيل استخدام عدة وسائل رقمية في عملية الأقسام المعكوسة و من بينها: المنصة مودل، البريد الالكتروني، مواقع الاجتماعي، منصات الأقسام الافتراضية (قول ميت، زوم...)
- يعمل التعلم بطريقة الأقسام المعكوسة على توطيد العلاقة بين الأستاذ والطالب
- يوجد اتجاه بين سلبي و ايجابي لطلبة جامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو أسلوب التعلم عن بعد لما له دور في تحقيق درجة عالية من الاستيعاب
- يساهم التعلم عن طريق الأقسام المعكوسة اذ توفرت الشروط في الحصول على أفضل المعارف والمهارات التعليمية والرقمية

-
-
- المحيط الجامعي والذي يدخل ضمن المحيط التعليمي للطلبة يؤثر على توجههم نحو تحسين وزيادة مستواهم إذا تم اعتماد عليه والوقوف على احترام شروطه
 - تبين من خلال الدراسة أنه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعلم عن طريق القسم المعكوس وزيادة تحصيل الدراسي لدى الطلاب.



قائمة المصادر والمراجع

- أنجرس م.، 2004، منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية ، تدريبات عملية، الجزائر، دار القصة للنشر
- بن مرسلي أ.، 2010، مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية
- مركز الملك سلمان للاغاثة و الاعمال الانسانية التعليم 2030. التعليم عن بعد، مفهومه، ادواته، استراتيجياته. نشر في 2020 من قبل منظمة الامم المتحدة للتربية و التعليم والثقافة.
- خدنة، ي ، 2007 - 2008 ، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم اجتماع تخصص التنمية و تسيير الموارد البشرية، جامعة قسنطينة.
- بن قبيل ف ، 2018 ، أثر استخدام استراتيجيات التعلم المقلوب في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتيا لدى طالب الثاني المتوسط في مادة الدراسات الاجتماعية والوطنية بالمملكة العربية السعودية ،مجلة جامعية الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- الدريبي ، ع ، اتجاهات وتصورات الطالبات الجامعيات حول تطبيق الفصل المقلوب في التعليم العالي ، قسم تقنيات التعليم جامعة الملك سعود كلية التربية .
- عروبة ، ش ، 2014 ، اثر التعلم المدمج في التحصيل المباشر والتفكير التأملي لطالبات الصف الاول ثانوي في مادة نظم المعلومات الادارية ، رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية ، اشراف الدكتور محمد محمود الحيلة ، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الاوسط.
- رداف، ن ، 2009 ، تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الاعلانات صحفية ، مذكرة نيل شهادة ماجستير في علوم اعلام واتصال تخصص علاقات عامة .
- خليل المحيمد ، ي ، 2015 ، أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية مهارات التفكير الاساسية لدى تلامذة الصف الرابع الاساسي في مادة الدراسات الاجتماعية

- مذكرة لنيل درجة الماجستير في المناهج ، اشراف الاستاذ .د. جمال سليمان
استاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس ، دمشق.
- الفرجاني ع.، 2002، *التكنولوجيا و تطوير التعليم*, دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع, مصر
 - العملاق ب.، 2019، *التسويق الالكتروني* , دار اليازوري العلمية ,الأردن
 - عزمي ن.، 2008 ، *تكنولوجيا التعليم الالكتروني* , دار الفكر العربي ,مصر
2008
 - خليل س , 2016 , *التعلم المدمج والمناهج المدرسية* , عالم الكتب للنشر وتوزيع
ط1,
 - جعفر ج , 2012 , *تكنولوجيا المعلومات* , دار أسامة للنشر وتوزيع ,الأردن .
- 15.محمود خ , 2012 , *علام والانترنت* , دار البداية للنشر والتوزيع ,ط1.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

- 1- Cloonan C., Sassi N., 2017,« Les classes inversées : Analyse des freins à l'adoption des dispositifs numériques par les enseignants et les apprenants », [en ligne],
<https://eduq.info/xmlui/handle/11515/35637>
- 2- Derèze G., 2019, *Méthodes empiriques de recherche en information et communication*, Louvain-la-Neuve, De Boeck Supérieur
- 3- **Gardiès C., Fabre I.**, 2015, « Médiation des savoirs : de la diffusion d'informations numériques à la construction de connaissances, le cas d'une « classe inversée » », *Distances et médiations des savoirs* [En ligne], 12 | 2015, mis en ligne le 18 décembre 2015, consulté le 06 juin 2021. URL :
<http://journals.openedition.org/dms/1240> ; DOI : <https://doi.org/10.4000/dms.1240>
- 4- Lebrun M., Gilson C., Goffinet C., 2016, « Vers une typologie de classe inversées, éléments descriptifs de différents types, configurations pédagogiques et effets », [en ligne], [<https://bit.ly/2vD6VD1>]
- 5- Lessard-Hébert, Goyette Gabriel, Boutin Gérald, 1997, *La recherche qualitative : Fondements et pratiques*, Bruxelles, De Boeck,
- 6- Massou L., 2017, « Le numérique pour préparer ou amplifier le présentiel, une utopie ? », [en ligne], https://sapiens-uspc.com/wp-content/uploads/2017/06/prc3a9sentation_atelier-2_1juin2017_1-massou.pdf



الملحق رقم 01 : دليل المقابلة

المحور الأول : الأسئلة الشخصية

- ما هو اختصاصك؟
- في مجال تدريسيك كمسنة قمت بالتدريس ؟
- ما هي التخصصات التي قمت بتدريسها ؟

المحور الثاني :ممارسات الأستاذ البيداغوجية في الوضع الراهن

- ما هي النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الظرف ؟
- ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرسة في الوضع الراهن ؟
- هل تعتبر تجربة التعليم عن البعد مناسبة لكل المستويات ؟
- هل ساعدت الأقسام المعكوسة الطلبة على التعليم عن البعد ؟
- هل طبقت الأقسام المعكوسة خارج ظرف كورونا ؟
- ما هي الشروط والإمكانيات الأقسام المعكوسة التي يوفرها لكي يحقق الأهداف المنشودة ؟

المحور الثالث :أهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم الاعتماد عليهم في استخدام الأقسام المعكوسة ؟

- ما هي التقنيات والوسائل التكنولوجية التي اعتمدت عليها في الممارسة البيداغوجية ؟
- كيف ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ المقاربة الأقسام المعكوسة ؟
- هل محتوى التعليم والحوار بين الأستاذ والطالب كان ناجحا ام لا ؟
- ما هي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات وأثرها على الإستراتيجية التي يتم وضعها "الأقسام المعكوسة"؟

المحور الرابع :التفاعلات والمعاملات الأساتذة والطالب في الممارسات التعليمية

- كيف كان تعاملكم مع لطالب؟

- هل يحصل الطالب على نفس المساعدة في عملية التعليم المبني على الأقسام المعكوسة كما في السابق؟
- لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة أن توفر بيئة تعليمية للطالب؟
- كيف كانت تفاعلات الطالب معكم؟

الملحق رقم 02: المقابلة رقم 01

تاريخ ومكان المقابلة: 2021/04/03 بالمخبر السمعي البصري

اسم المحاور: قرأش انيسة و حودميسة زينب

المبحوث: أ.س.1 - الجنس: ذكر - التخصص: علوم إعلام واتصال. - المدة: 31 دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم اليوم نستقبل أستاذ غ مستوى دكتورا تخصص إعلام واتصال وهذا لإجراء مقابلة حول التعليم عن بعد والأقسام المعكوسة بين اختيار الاستاذ وصلاحيته والنشاط التعلم المعاش للطالب دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

ز: هل توافق على تسجيل المقابلة؟

أ: نعم أوافق على تسجيل مقابلة.

ز: بداية بالمحور الأول تتعلق بالأسئلة الشخصية

ما هو تخصصك؟

أ: اختصاصي علوم إعلام واتصال

ز: في مجال تدريس كم سنة درست؟

أ: درست منذ 4 سنوات بالجامعة

ز: ما هو تخصصات التي قمت بتدريسها؟

أ: درست سنة ثانية بإعلام واتصال في مقياس صحافة متخصصة والآن ادرس سنة ثالثة اتصال في مقياس مشكلات إعلامية وفي تخصص فرنسية تقريبا جميع تخصصات

ز: ضمن ممارسات البيداغوجية في الوضع الراهن

ما هي النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الظرف؟

أ: في هذا ظرف نعرف هذا الظرف كورونا ظرف صعب يعني تعتبر أزمة صحية حقيقية ولهذا منذ سنة ماضية كان هناك قرار انقطاع عن الحضور وذلك من اجل الحفاظ على صحة الطلبة والأساتذة والمستخدمين بالجامعة ولكن قرر ان تكون متابعة بيداغوجية أي المواصلة في دراسة مع طلبة لذلك لجأنا

تكنولوجيا إعلام واتصال لهي منصة مودل حيث قمنا بوضع دروس على منصة إعلام الطلبة بذلك والطلبة كانوا يتواصلوا ودخلوا الى منصة تابعو دروسهم وقاموا بتحميلهم و كانت مرحلة جد صعبة وكانت مئة بالمائة تعليم عن بعد لكن سنة هذه صحيح تلك سنة كنا نتواصل مع طلبة عن طريق فيسبوك عن طريق الهاتف نقال الخ.... وكانوا يطرحوا الأسئلة واي شيء واي احتياج يخص دروس ولكن سنة هذه تقرر ان يكون جزء من الدروس الحضورى وجزء من الدروس عن بعد أي ان للطالب الحق في كل دروس على منصة قد وضعنا كل دروس على منصة لكن برمجت له دروس حضورى بالجامعة يعني طالب يتطلع ويراجع بالمنزل وفي فترة حضورى هناك 3 أسابيع ,3 أسابيع لا تكفيه مراجعة كل محاضرات الان طالب يطالع عليها ويأتي الى جامعة يطرح اسئلة التي لم يفهمها لمناقشة كل مشاكل وصعوبات التي تعرض اليها.

ز: في هذا الوضع الراهن ماهي المشكلات التي تواجهك كمدرس?

أ:صح المشكلات هو ان نحس من حيثنا لوقت الحضور يلزم استاذ ان لا يفرط في أي حصة لأن 3 أسابيع يلزم انضباط فيها وان يواصل فيها دروس لأن في حالة لم يفهموا الطلبة الاسئلة يجب ان يكون الاستاذ في استعداد معهم كل هذا والمشكلات تصدينا اليها بوسائل الرقمية يعني كنت الاحظ عندما لا يكفيني حصة اضيف برمجة مع طالب عن طريق قوئل ميل واتواصل معهم وناقشوا دروس ونكمل نقائص والحمدلله .

ز:سؤال ثاني هل تعتبر تجربة التعليم عن بعد مناسبة لكل مستويات

أ:نعم صحيح من كنا ندرس من قبل كان تعليم حضورى وكان تعليم عن بعد اضافي لكن تعليم حضورى هو تعليم اساسي كنا نجد اغلب اساتذة لا يستخدموا تعليم عن بعد يرون ان تعليم الحضورى هو الاساسي لكن بمجئى كورونا تغيرت الموازين اصبح تعليم عن بعد هو اساسي وتعليم حضورى هو اضافي لأن يجب طالب يجب ان يطلع على منصة بالمنزل لما يأتي الى جامعة فإن حضورى 3 اسابيع لا تكفي لإعادة كل محاضرات ولهذا يجب اعطاء اهمية لكبرى لتعليم عن بعد يجب استخدام وسائل اخرى لدعم طالب لكي يتوصل بناء تعلمه ويفهم دروس ولأخره.

ز:استاذ هل يمكن القول مستويات سنوات الخرى مثلا سنة اولى الذين دخلوا هذا عام هم لا يعرفون كيفية دراسة وتعليم في جامعة مقارنة بالمستويات اخرى عندهم تجارب وخبرة في طريقة تعليم فهم لا يعرفون دراسة المتعودون بدراستها خاصة بعد جائحة كورونا التي غيرت الوضع تعليمي الى تعليم عن بعد في رأيك كان تعليم عن بعد مناسب لهم ام لا

أ:صحيح انه شيء جديد بالنسبة للطلبة الجدد لسنة اولى لجدع مشترك علوم انسانية سنة اولى مثلا انا ادرسهم اضع على منصة لكن فترة حضورهم اكثر من 3 اسابيع في سداسي 1 درسوا 4 اسابيع وهذه مرة في كل اسبوع ضعفين للحصة وبالتالي نقول 6 اسابيع لكنانا شخصا ندخل للطلبة واعرهم جدد عرفتهم وعلمتهم في كيفية استخدام منصة مدبل بما انهم طلبة معاصرين رقميين لا يوجد عندهم اشكال استطاعوا كامل بأخذ هذه التجربة الا ان هناك البعض بسبب مشكل في كلمة المرور واستطاعوا دخول ومتابعة دروس وجدت في حضور مثلا انا عندي اعلام الي اراجع لهم ماذا يوجد في المنصة

ز: هل ساعدت الاقسام المعكوسة الطلبة على تعليم ؟

أ:يعني نحن لما ننظر الى اقسام معكوسة هي مقارنة جديدة جديدة في التكلم عنها من قبل كانت توجد مثلا استاذ يعطينا كتاب او مجلة يطالبنا باطلاع عليها وعندما نأتي الى قسم نناقشها ونلاحظ من فهم نص لكن تسميتها اذن 2003 في جامعة هالفاد يوجد اثنين من اساتذة جربوها ويسجلوا تسجيلات صوتية ويعملوا مع طلبة يعني درس عبارة عن فيديو وبيعوا لطلبة عن طريق ايميل ومن بعد يحضروا لمناقشتها اذ تسمى هي مقارنة بيداغوجية ليستطيع لها استاذ لجوء لها وليست مقارنة فقط ايضا كا استراتيجية بيداغوجية لأن بداخلها ان بإمكاننا استخدام عدة تقنيات لدائما في اطار طالب يتطلع على درس في منزل ويأتي هنا لمناقشتها هنا عدة تقنيات وفق مارسل برا عل تسميتها كا استراتيجية وعندما اقول استراتيجية اوسع من طريقة واوسع من مقارنة والاحظ ان طلبة استجابوا معنا وانا اقيم عن طريق طلبة لما الاحظ تغطية راجعة وجدت ان وهناك تحسينات واجبات بالنسبة لهذا مراقبة

ن: استاذ سؤال في هاذ نقطة هل يعد اهمال طالب في هذا استراتيجية وهي الأقسام المعكوسة هل تعد مشكل او نقص في تفاعل الاقسام معكوسة .

أ:حسنا هنا نعرف ان طلبة ناضجين وكبار لما اعطيهم درس يطلع عليه في منزل اذا وجد مشاكل صغيرة سيأتي الى قسم او يتواصل عن طريق وسائل الكترونية مثلا انا عندي طلبة عندي معهم صفحة سنة 3 اعلام واتواصل معهم خلال حدوث مشكلة واتواصل معهم هذا بالنسبة للطلبة الذي يتلقى مشكل ونحله عن طريق مسنجر او غير ذلك للأسف ننظر ان حضوري لم يكفي اذ بفضل وسائل الكترونية حلت لنا مشكلات متعددة في هذا جانب

ز:يعني هناك مرافقة عن بعد ؟

أ:نعم مرافقة عن بعد يعني ذلك مرافقة التي نقوم بها حضوريا اضفنا لها تمديد عن طريق وسائل الكترونية مثل ما قلت لكم استخدمنا عدة فضاءات لتواصل مع الطلبة يعني انا موجود في كل مكان يعني يوجد استجابة كبير مع طلبة.

ز: استاذ هل طبقتم الاقسام المعكوسة خارج ظرف كورونا؟

أ: في بعض احيا اطالب الطلبة باطلاع في منزل على كتاب او نص عندما نحضر في قسم وكنت اطبقها بكثرة خلال تدريسي لمادة فرنسية لهذا اقول لهم اطلعوا مرات نطبقها دون ان نعيي بذلك .

ز: ماهي الشروط الامكانيات الاقسام المعكوسة التي يوفرها لكي يحقق الأهداف المنشودة ؟

أ: اولاً لتحقيق الأهداف نحن نعرف ان العرقلة اساسية هي الوقت ولكي نريح الوقت يجب تمديد الاقسام المعكوسة عن طريق الرقمنة لأنها هي التي تحل مشكل كبير لأن لم يكفي اذا اعتمدنا على حضوري لذلك يجب على استاذ ان يعيش مع طالب خارج مجال حضوريا اي في عالم رقمنة.

ز: ننقل الى المحور التالي لهو اهو الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم اعتماد عليها في استخدامكم للأقسام المعكوسة

ز: ماهي التقنيات والوسائل التكنولوجية التي تم الاعتماد عليها في الممارسات البيداغوجية ؟

اهم وسائل التي اعتمد عليها هي وسائل اتصال رقمية مثل اخبرتكم الهواتف لتواصل مع طلبة واتساب مسنجر قوقل ميت اخذ مع طلبة مواعيد خلال حضوري او ارسل لهم عن طريق ايميل لأخبرهم بمواعيد لقاء على مواقع تواصل اجتماعي ثم هم يعلموا بعضهم بوجود لقاء انا ذلك اليوم ارسل لهم ونزيد نضيف ونواصل الجانب الحضوري

ز: كيف ساهمت التكنولوجية الرقمية في مراقبة الاقسام المعكوسة ؟

اولا هنا لاحظ اذهب للاستخدام لاحظ هنا يلزم استاذ تكون عنده قناعة بأن في هذا ظرف او ظرف اخر بأن تكنولوجيا الرقمية ستساعد بكثرة في مجال التعليم الجامعي ويجب عليه ان يغير من مخيلاته لأن استاذ متوقع ان لا نستطيع نطبق الاقسام المعكوسة بالرقمنة الرقمنة هي الحل للأقسام معكوسة وعلى هذا يلزم استاذ يلعب دور في توعية طلبة لأنهم كل يستخدموا رقمنة ولكن عند نصحهم وينشر الوعي في صفوفهم سيفهمون درس يلزم يتابع حصة مثلا افتراض مع استاذ انها تفيد والقليل نجد مشكل في قوة شبكة انترنت هذا ما يعانيه طلبة لكن تجربتي في تطبيقها مع سنة 2 اعلام كنا نعمل بارتياحيه خاصة في الفوج صغير وليس كبير مقارنة بأفواج اخرى لا يمكنني لكثرة الطلبة لو نجرب نعمل جيدا في حضوري نعتمد كثيرا على تقليدي ولكن رغم هذا اترك هاتف ومواقع التواصل اجتماعي وتلقيت اسئلة واجابهم لكن ما هو افتراضي لا استطيع تطبيقها لسبب كثرة عدد لكن استخدمت معهم عن طريق مواقع اخرى

ز: هل محتوى التعليم والحوار بين طالب واستاذ كان ناجحا ؟

هو صحيح استاذ يلزم ان يحضر يعيد استرجاعه في شكل رقمي ويضعه على منصة ويعلم الطلبة ويجب الوصول اليها ومن لديه مشكل يواصل معي هذا في جانب صحيح هو استاذ دائما يقيم مع طلبة يعني دائما يوجد تقييم بأن عملية تمت أولا عن طريق طرح اسئلة .

ن:استاذ عندما ان تحدد نتيجة هل هي ناجحة ام لا يعني بعد تقييم طالب ؟

اكيد بعد تقييم طالب وملاحظة تغطية الراجعة وطالب لو لم يفهم يخبرك وايضا من وخلال تعاون فيما بينهم.

ز:ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات واثرها على الاستراتيجية التي يتم وضعها ؟

أ:هي مرات لكي استاذ يكون عادل عندما يطبق هذه الوسائل الرقمية يجب يتأكد بأن يطبقها مع كل طلبة يكونوا حاضرين مرة وقعت في اشكال ان طالبة لا توجد عندها انترنت ولا حاسوب لكن عوضت هذا اشكال طبعت لها محاضرات وأعطيتها وشرحت لها يعني مرات توجد اشكالات لذا يلزم عليه تأكد من كل طلبة بإمكانهم الوصول الى المنصة لكي يعطي استاذ حقوق كاملة للطلبة.

ز:ندخل في محور الثالث تفاعلات ومعاملات استاذ والطالب في ممارسات التعليمية

ز:كيف كان تعاملكم مع طلبة ٍ

أ:انا دائما تعاملتي مع طالب يلزم عليا التقرب لأعرف احتياجاته اي يلزم ان يكون بيداغوجيا مع طلبة عندما اعطي معلومة يجب الكل يسمعها وطلبة يستطيعوا الوصول الى المنصة انا قلت اعوض بعض المشاكل ببدائل اخرى اغطي عن المشكل لأن في الاقسام المعكوسة هناك ما يسمى بتساوي الحضور يعني يلزم كامل لطلبة عندما استعمل تقنية يلزم تأكد متابعة لكامل الطلبة لتلك تقنية اذ لم يوجد اذا غاب يرجع يتواصل مع زملاء يلزم هنا استاذ ينتبه لهم لكي يساوي بين كامل حقوق الطلبة .

ز:هل يحصل الطالب على نفس المساعدة في عملية التعليم المبني على الاقسام المعكوسة ؟

هي لاحظنا نتائج ان طلبة بنسبة زادت وتقدمت في الأمر ويوجد طلبة لم يفهمو اي يعد هذا اهمال من جهتهم ربما ان هذا تغيير لم يكن مواكب لهم او لم يناسبهم .

نعم هو صحيح انه جاء على غفلة لكن ليس بشرط لأن هو استاذ يقدر يوعي الطلبة لأن انا لاحظ ان دور اساسي هو الاستاذ هو الذي يحكم في هذه الامور لذلك يقول لهم يجب اطلاع اي يحثهم على تتبع عن طريق التوعية لأن يوجد طلبة ليس واعيين لهذه المقاربة ومن يوجد عنده مشكلة نحلة بمختلف طرق كان شيء ايجابي يعني

ز:من وجهة نظرك هل ترى الاقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية ؟

هي في ظرف هذا نحن في جانب حضوري انقصنا باحترام برتوكول صحي في الحضوري نقسم نصف للقسمة صحيح كان مشكل وقت لكن في ظرف هذا ازمة صحية استطعنا ان نتخلص لو لم نستخدم الرقمنة والاقسام المعكوسة لو نقول لطالب ان يوجد تعلم عن بعد 100 في 100 فلا تجد الطالب من اساس هذا ليس بجيد لذلك لا يجب ان نقابل الطالب وجها لوجه بدون ان ننسى دور تكنولوجيا في هاذ امر .

استاذ ذكرت منذ قليل ان هناك ردة فعل للطالب كيف كانت تفاعلات الطالب معك ؟

انا اتكلم عن نفسي شخصيا يجب ان يتقرب للطالب ويوعيه. لأن هناك طلبة تعلم بأن يوجد دروس في منصة ولكن هم يعتمدون على حضور 3 اسابيع لم تكفي لنقوم بكل دروس لهذا كنت اشرح لهم والزمهم على مطالعة على محاضرات وقلت لهم بإمكانكم تحميلها في كل مواقع وتستخدمون الهواتف والحواسيب وغيرها من وسائل لذا يجب ان تتطلعوا وعندما تأتون انا اعيد لكم المفاهيم التي لم تكن واضحة فقط لكي يكفي الوقت وكان تجاوب مع طالب عند تفهمهم للبرنامج

يعني كان رد ايجابي.

نعم وحمدلله..

الملحق رقم 03 : المقابلة رقم 02

تاريخ ومكان المقابلة 2021\04\03: بالمخبر السمعي البصري.

اسم المحاور : قراش انيسة و حود ميسة زينب .

المبحوث:أ.س.2 - جنس : ذكر - التخصص : فلسفة. - المدة :30 دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم اليوم نستقبل استاذ مستوى دكتورا تخصص فلسفة وهذا لإجراء مقابلة حول التعليم عن بعد والاقسام المعكوسة بين اختيار الاستاذ وصلاحيته والنشاط التعلم المعاش للطالب دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

هل توافق على م تسجيل المقابلة؟

أ: نعم اوافق على تسجيل مقابلة.

ان بداية بالمحور الاول تتعلق بالأسئلة الشخصية

ن :ما هو تخصصك

أ: تخصص فلسفة

ن :كم سنة قمت بتدريس ؟

في جامعة بصفتي كا استاذ مثبت لدي 7 سنوات اضافة و 5 سنوات كا استاذ متعاقد

ن:ماهي تخصصات التي قمت بتدريسها ؟

ا :اذا تقصدون شعب التي درستها درست في اطار شعبية فلسفة ايضا علوم نفس ايضا علوم اعلام واتصال ايضا جذع مشترك علوم انسانية سنة اولى.

ن :ضمن ممارسات البيداغوجية في الوضع الراهن

ماهي النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الضرف الراهن ؟

ا :تقصدون بيداغوجية بتدريس في ظرف كورونا طبعا ضرف خاص لوبا كورونا فرض على استاذ مزوجة بين نمطي تعليم حضوري ونمط عن بعد فأصبح تدريس بألية وضع دروس في منصة مودل و المواكبة ذلك في اطار حصص حضورية يحضروها بعض طلبة وكثير لا يحضر هذا في خصوص

تدريس اما بالنسبة للإشراف ايا يجب تكلم عليه ذلك نحن نزواج اشراف عن بعد فكثير من طلبة يتعذر عليهم حضور وبالتالي يجب المزوجة اشراف حضوري وعن بعد عن طريق وسائط ومواقع التواصل الاجتماعي.

ن :ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرس

ولله مشاكل التي تواجهنا كمدرسين في تدريس اتصور انها تتعلق في ظرف انتم تتكلمون عن ظرف كورونا نحن ملزمون بتزواج نمطين بتعليم حضوري وعن بعد فهذا يتيسر مع اقسام ولا يتيسر مع اقسام اخرى فبالنسبة لشعبة فلسفة لما نتكلم نتحدث عن وجود عدد قليل من اساتذة داخل شعبة وهذا يعني اساتذة ملزمون بتغطية كل المقاييس اذ تصوروا استاذ عنده 5 مقاييس و5 محاضرات ناهيك ربما عن محاضرات تدعيمية في شعب اخرى وملزم تقديم دروس في منصة مديل اتصور ان هذا ليس من ممكن واذا كان ممكن فسيكون فيه على حساب استاذ وعلى حساب مادة معرفية التي سيقدمها استاذ لان ازمة كورونا رأيتم انها جاءت بشكل مفاجئ والأساتذة كانوا مطالبين بتقديم دروسهم والمدة زمنية التي يقدموا فيها دروس هي مدة محدودة اذا لكي يضع دروس في مديل ثم يزواج بين هذا نمط عن بعد ثم يذهب الى حضوري اذا لا يوجد توافق بين النمطين وهذه الصعوبة اساسية

هل تعتبر تجربة التعليم عن بعد كانت مناسبة لكل المستويات

ولله هي كتجربة اولى هي تجربة يمكن ان تكون ناجحة لو وفرت كل وسائل بما فيها وسيلة بشرية لان وسيلة بشرية اها اساس لان لا يمكن ان نفرض على استاذ عنده 5محاضرات ان يقدمهم كل في موديل اذا حاولنا ان نكيف بين تعليم عن بعد وبين عدد اساتذة في هذا نمط هنا ممكن ان نتحدث عن نجاح ونجاح مذهل ايضا.

هل ساعدت الاقسام المعكوسة الطلبة على تعليم وكيف ذلك؟

ساعدت نعم ساعدت الى حد ما عندما نتحدث عن طلبه الذين تعذر عليهم حضور ولكن المشكل الذي لاحظناه عند كثير من اساتذة انه لم يكن هناك بين ارتباط بين نمطي حضوي وعن بعد ودليل ذلك استاذ مطالب ب3حصص ويقدم في موديل مجموعة كبيرة من محاضرات تصور استاذ يقدم لك مطبوعة من 140 صفحة توضع في موديل مقسمة لدروس اذا هل من معقول هذه محاضرات تقدم في 3 حصص لا اتصور ذلك.

استاذ ان دروس لما توضعهم في منصة ليس لك مطالب بشرح دون اعادة محاضرة

لكن مشكل انه في عدد صفحات فيما يوضع من محاضرات لا يمكن الا أستطيع ان اتصور حتى وصلوا
طلبة الى القول وطلب بتحديد دروس اصبحنا في نظام عتبة في جامعة هذه معلومة وصلتني ونح
لاحظناه من باب ان فعلا استاذ وضع مجموعة من محاضرات وهو مشكور على ذلك لأن جهده لكن لم
يكن متناسب بالواقع حضوري وما قدم من دروس هذه

توجد دروس صعبة مثل ابستمولوجيا لا تقدر فتح مجال لطالب يسأل فقط لأن 140 صفحة انها حجم
كبير

حتى نسبة فهم لطالب لا تكون فائقة لكي يفهم محاضرة تكون مصطلحاتها صعبة
اكيد اكيد وهذا جانب ايضا.

هل طبقت الاقسام المعكوسة خارج صرف كورونا ولو بنسبة قليلة؟

ولله قبل كورونا طبقتها في احدى سنوات مع جذع مشترك علوم اجتماعية بأن تقدم لكن لم تكن بصورة
تفاعلية كانوا طلبة يلحون على ارسال المحاضرات في ايمائهم وهم من خلال ذلك يقومون بوضعها في
مجموعات وان صح نسمي هذا شكل من اشكال اقسام معكوسة ففقت بها سابقا

فصرف كورونا فرض علينا ويوجد كثير لديهم اعتقاد ان بمجرد ذهاب كورونا اذا تعامل بتكنولوجيا سوف
نتراجع عليه كثير منهم لديهم هذا اعتقاد منهم اساتذة عندهم اعتقاد ان كورونا هي التي جبرتنا وسنرجع
للحضوري ونقاشات ولكن هذا خطأ

استاذ هذا الوضع ساعدك ام لا

هذا المشكل تكلمت عنه من قبل عندما يفرض على استاذ ان يقدم مجموعة كبيرة من محاضرات في
مجموعة من مقاييس يطرحلو من اشكال لو اتصور ان تم نضر بنضرة واقعية للموارد بشرية موجودة انت
يوجد عندك موارد بشرية في مؤسسة قال مثلا استاذ يقدر ان يقدم 3 محاضرات في 3 مستويات هذا
ممكن اما ان تجد استاذ عندوا 4 ربما الى 6 في مستويات مختلفة فهذا لا يساعد اذ انا تكلمت عن
تجربتي شخصية انا لم يساعدني بشكل كبير وهذا ليس عيب من استاذ وانما من ظروف عمل خاصة في
شعبة عدد مؤطرين فيها عدد قليل لما يوجد عدد قليل لا تستطيع

ما هي الشروط وامكانيات التي يوفرها لكي يحقق لأهداف المنشودة ؟

اتصور ان الشروط الاساسية ينبغي ان تكون اولاً في اخذ بالعامل البشري سواء العامل بشري الذي يتعلق بأستاذ او عامل بشري الذي يتعلق بعدد الطلبة في المستويات اذا اذا اخدنا بعين اعتبار هذا عاملين اتصور ان نجاح سيكون حليف للأقسام معكوسة

تستطيع تعمل اذا تكون عدد قليل ويوجد تفاعل كثير عمل سيكون بارتياحيه اما اذا كان عدد كبير كيف ستعمل معه بقول ميت انا كانت عندي تجربة في عام ماضي اضطررت ان اتعامل مع طلبة عن طريق رسائل مكتوبة في مسنجر وكنا نعمل بشكل حسن لكن هم الحو بالعمل عن طريق اتصال فيديو (لايف) ولكن نحن لاحظنا من خلال امكانيات الموجودة التدفق لدى انترنات لا يساعد عند وجود عدد كبير فيعد سبب في نجاح او فشل العمل.

سؤال اخر يتضمن اهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم اعتماد عليها في القسم المعكوسة؟

بالنسبة للوسائل استعملنا ايميلات مع طلبة ولا زلنا نستعمله اضافة الى فضات تواصل اجتماعي الذي هو الفايسبوك لهو متاح لكل طلبة ايضا مسنجر استعملنا منصة موديل

كيف ساهمت تكنولوجيا الرقمية في تنفيذ مقاربة الاقسام المعكوسة؟

اذ تسألون عن كيفية اتصور انو دائما مبادرة تأتي من استاذ في احيان قليلة نوجد طلبة يلحون على استاذ ينضمون الى مجموعات معينة لكي يتناقشوا في امور علمية الان كيفية المبادرة تأتي من استاذ الذي يقدم دروس او اعمال موجهة ثم يقوم بتوزيعها بمختلف طرق في كثير من احيان يلجأ الى مسؤول دفعة الذي يتكفل بإيصال هذه الاعمال الى كافة الطلبة.

حسب رأيك في برنامج الاقسام معكوسة هل كان ناجحاً ام لا اي الحوار بين استاذ وطالب

لكي نتحدث عن درجة بلوغ الحوار فلا اتصور ان الحوار قد وصل الى درجة التي كانت موجودة في الحضورى انا هنا لست ضد التعليم عن بعد من خلال كلامي لكن هذه مجرد وجهة نظر ربما حتى امر متعلق ان لازلنا في بدايات وهذا يعني ان استاذ ناقص تكوين في هذا مجال ايضا طالب ناقص لكي نتحدث عن نجاح يمكن ان تحدث عن نجاح لكن بالنسبة ضئيلة جدا

لأن لم تكون تجارب سابقة

لأن في بدايات دائما نجد فيها مقومات اما ان تجد استاذ يرفضها الكثير من اساتذة يرفضوا لأن تكوينهم في مجال تكنولوجيا علوم اعلام واتصال ضعيف كثير من اساتذة خاصة الكبار في سن لا يوجد تعاطي مع تكنولوجيا اذا يتقور ان تقوم بدرس وعندك حساب مديل بكلمة مرور وتدخل محاضرة يتصورها وكأنها جبل اذا المقاومة توجد في بعض اساتذة ايضا تجدها عند الطلبة. فطالب لديه الوقت لدخول الى

مواقع تواصل لكن عند أخباره بموديل يرد عليك بإنكار ان لم يشاهد هذه محاضرات مع علم ان جامعة هيات كل ظروف لكي يتحصل على دروس لكن هو لا مبالاة

انا لما ادخل في عقل طالب يقول ان استاذ قدم لي محاضرات حضورية ماذا لخصت من محاضرات لخصت 3 او 4 في 3 حصص يتصور طالب في تصوره ان او كان يروح منصة موديل سيجد عدد كثير من محاضرات وصفحات وبالتالي سيوقع في ارهاق لكن لو نفتح موديل سأفتح شقاء لي ومتطلبات اكثر.

ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات وأثرها على لاستراتيجية التي يتم وضعها

مشكلات نتكلم عن جانب تقني والله اتصور لو ان لا زلنا لم ندخل الى موديل بشكل متعمق يتسأل كثير عن دروس التي توضع على حين غفلة عندما يحضر استاذ ويكون ملزم لتحضير دروس ويوضعها عن طريق حساب شخصي له لآكن اذا توفر الوقت فيما بعد ويطرح تساؤل هذا يقول هل هناك امكانية لأقوم بسحب تلك دروس وايداع دروس جديدة تكون اكثر فعالية بالنسبة للطلبة اذا هذا مشكل ومشكل تانيا نتصوره يتعلق بدروس هل هي محمية قانونيا بمعنى هل حقوق ملكية فكرية ية بالنسبة للأستاذ هي محفوظة بالنسبة لهذه دروس

اذا ننتقل الى محور اخير الذي يتضمن فيه معاملات استاذ وطالب في ممارسات التعليمية

بداية كيف كان تعاملك مع طلبة

اولا تعامل اتصور ان استاذ في خدمة الطالب بالتالي يوضع استاذ تحت تصرف طالب بخصوص عندما يلج الى مدرج المحاضرات هذه اولاً وهذا تصور منذ بداية في تعليم فيما يخص التعامل عن بعد او الالكتروني فهو لا يختلف في اعتقادي عن حضوري واذا كان طالب لدي كثير من تواصلات دائماً مع طلبة ونحن احيا نتواصل معهم ولكن رد لا نجده من طرف طلبة تخيلو ارسلو لبعض طلبه لنشر بعض امور لكن لم يلحق اذا استاذ اتصور انه في خدمة طالب

واكيد ان في 3واسابيع من غير ممكن يقيم وقية كما قبل في حضوري الذي يحتوي على 12 اسبوع واكن فرق تكوين في الاقسام او على مستوى شعب قامت بإعادة تكييف البطاقات التقييمية لتقييم تلمستمر للاعمال موجهة

كيف يعني بطاقة

اذا تقييم في اعمال موجهة ليس هكذا عبثاً وانما يمضي وفق بطاقةية فيها حضور ومشاركة اعمال موجهة مكتوبة فيها نقاش شفهي فهي مقسمة الى اقسام الان في قرارا 055 55 يسمح لطالب بغياب وعدم

حضور مع تقديم مبررات قد تصل ال تبرير نفسي اذا طالب قدم مبررات هل يجوز ان نحاسبه على حضور اذا لا نستطيع فنقوم بإعادة تكييف بطاقة تقييمية نكتيفها مع الوضع الجديد لكوننا فطالب تتبعه بطاقته في اوقات عادية لكن عند تغيير ظرف اذا نحتاج الى اعادة تكييف مثل ما حدث في مسألة مذكرات المذكرات كانت تقييم على 3 مستويات عرض مكتوب وعرض شفهي الان عرض شفهي لا يوجد لأن طالب لا يحضر لكي يدافع عن مذكراته وانما يتم ارسالها عبر ايميل لرئيس القيم المكفل بتوزيع المذكرات الى لجنة وكيف هل هذا يعني قسم شفهي نعطيه 0 اكد عام ماضي كيفو نقاط شفهي توزعت على جزء كتابي الامر وفق بطاقات كيفية لكي تفهموا ليس عبثا هذه امور .

لأي مدى تستطيع الاقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطلبة

تستطيع الاقسام معكوسة بيئة تعليمية لطالب الى مدى بعيد اذا توافرت شروط من شروط تكوين استاذ وتكوين طالب وتوفير وسائل مادية وبشرية يوجد طالب يقول لك انا لا املك هذه وسائل وهو يسكن في منطقة نائية اذا كيف نلزمه بتفاعل عن بعد لا نقدر فنعذر ضرفه فأكد يعد عائق بالنسبة لي

كيف كانت تفاعلات طلبة معك

تفاعل متفاوت من مستوى الى اخر هناك اقسام بالخصوص الذين يوجد فيهم عدد قليل تجدهم بتعبير عام وهم وراء استاذ من اجل تقديم دروس عن بعد يتصل بك بكل وسائل ويلحون على اسئلة .. ولكن توجد فيها اقسام الى عدد كبير تجدها تتأ بنفسها عن هذا نمط خصوصا نمط تعليم عن بعد .

شكرا لك استاذ .بارك الله فيك

عفوا موفقين .

الملحق رقم 04: المقابلة رقم 03

تاريخ ومكان المقابلة: المخبر السمعي البصري 2021/04/23

اسم المحاور: قراش انيسة و حود ميسة زينب

المبحوث: أ.س.3 - الجنس: ذكر - التخصص: علوم اعلام واتصال.

المدة: 22

ز: ما هو اختصاصك؟

أ.س.3, : دكتورة في علوم الاعلام والاتصال تخصص اتصال سياسي و اجتماعي

كم سنة قمت بتدريس ؟

أ.س.3 : خمس سنوات

ماهي التخصصات التي قمت بتدريسها؟

أ.س.3: درست فقط في اختصاص علوم اعلام واتصال

ماهي المقاييس التي قمت بتدريسها ؟

أ. درست كل مقاييس تقريبا أهمها مقياس نظرية الاعلام والاتصال سنة ثالثة ليسانس و سنة لثانية مقياس منهجية كل سنوات تقريبا و درست أيضا في هذّا العام مقياس مدخل مقاربات الكمية و الكيفية و درست محاضرة في الاتصال التنظيمي و محاضرة في التنظيم القانوني لتداول المعلومة في لفضاء لعمومي و بالإضافة للمقاييس أخرى لا استطيع ان احصيها كلها قرابة عشر مقاييس.

.ماهي اهم الممارسات البيداغوجية التي قمتي بها في هذا الطرف؟

أولا هو تكوين الآن او عن بعد هو حضوري وعن بعد اذا الأستاذ مجبر في هذه الفترة ان يدرس ويحضر زائدا عن ذلك يكون على تواصل مع الطلبة وهو في المنزل بالنسبة الأعمال لموجهة التقني مع الطلبة لي يحضروا في لقسم و نقومو بالألقاء البحوث و أقوم بتقييمهم أما بنسبة للطلبة الذين يتعذر عليهم عدم لحضور لأسباب نطلب من الطلبة بفتح مجموعة فيما بينهم حتى أكون على تواصل معهم كما أقوم بأعطائهم الايميل ووضعه في المجموعة وأيضا رقم الهاتف و صفحة الأنستغرام و الواتساب أيضا لتواصل معي يعني أقوم بإعطائهم كل الوسائل لتواصل معي.

أما بنسبة للدروس نضعهم في المنصة موديل لكي طلبة يطلعون عليها وفي المحاضرة يكون الطالب قد اطلع على الدروس في المنصة وفي المحاضرة يقوم بطرح الاشكال الذي وقع فيه لكن للأسف نجد طالبين او ثلاث قاموا باطلاع و البقية لم تطلع يعني الطلبة الذين قاموا بالاطلاع يكونون ناشطين في التفاعل معي في المحاضرة وطرح الأسئلة بعكس للذين لم يحضروا علي بان استجوبهم و الاحظ درجة أستعابهم للدروس ام بالنسبة للأعمال لموجهة يقومون بلأرسال في لايميل.

في هذه الفترة التي تما وضعها لتدريس وهي ثلاث أسابيع هل وجدت الطلبة انهم اطلعوا على الدروس في المنصة و قاموا بتطبيق في الحضور و كانوا قد فهموا الدروس

ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرسة في الوضع الراهن ؟

1: اهم المشاكل التي تواجهين و أول مشكل هو مشكل تدريس بالدفعات فالأستاذ مجبر علي تدريس كل دفعات يعني كل ثلاث أسابيع الاستاذ مطالب بتحضير مجموعة من المقاييس مختلفة في كل دفعة و في كل مستوى هذا من جهة ومن جهة أخرى من حيث التقييم حيث يكون عندي حجم كبير ن الطلبة ففي السداسي الأول وصل عدد الطلبة الي ألف طالب يعني كي استطيع تقييمهم في التطبيق وفي التطبيق لا اقيم الطالب على نقطة البحث فقط فطالب الذي لم يحضر لا اقيمه على البحث أما الذي حضر التطبيق فعنده نقطة الحضور والمشاركة و نقطة الالقاء البحث ,فهناك قانون من الوزارة اننا لا نلزم الطالب بالحضور .هذه لمور كلها تدخل في تقييم الطالب ,أيضا بنسبة للطلبة وجدت مشاكل بغض النظر على عدم حضور لطلبة ولكن لا يتواصلون معي في ذلك الأسبوع ففي لحصه الأولى لي مع الطلبة اعطيهم كل الوسائل للتواصل معي و لكن الطلبة حتى تكمل الفترة المحددة يتواصلون معي من بعد الفترة ,يعني في الفترة الخاصة بدفعة الأخرى ويوجد حتى طلبة الي غاية الامتحانات وحتى العطلة يقومون بتواصل معي

اما المشكل الاخر فمشاكل الطلبة فيما بينهم انهم يقومون بالألقاء البحث وبعد ذلك زملائهم لا يقومون بكتابة أسمائهم يعني خلافات الطلبة فيما بعضهم يعني لاعتباطية التي يشكلونها الطلبة أصبحت ضغط لأنه كل دفعة يجب ان اكملها في فترة محددة لذلك على الطلبة عليهم ان يكونوا واعيين ويجب ان يتواصلوا معي..

• هل تعتبري التجربة التعليم عن بعد مناسبة لكل مستويات ؟

• أرى انها مناسبة, وارى ان الطلبة السنة الأولى لم اجد معهم مشاكل كما مع باقي المستويات الأعلى ,لان كل مكان الطالب جديد يسئل وينتبه لعكس من لطالب القديم وجدت الأغلبية لامبالاة وكان هناك الحضور ن طرفة الطلبة السنة لأولى تقريبا حضور كامل عكس من المستويات الأخرى خاصة

السنة الثانية ليسانس لم يقوموا بالارسال البحوث و وقتلت لهم ارسال البحوث بالأيمل بما انو اننا في التعليم عن بعد.

• ربما انهم لم يتأقلموا مع الوضع الجديد بعد ان تم التغيير من النظام التقليدي القديم فجأة الي التعليم عن بعد ؟

• أ.س.3: انا أرى ان هذا الجيل جيل تكنولوجي لانهم كامل بالهاتف النقال الوسائل الذكية عل الأقل يمتلكون مجموعة في تطبيق لفايسبوك اذا لم يتواجدون عندهم لمنصت الأخرى كما ان موقع الجامعة في متناول الجميع كم لاحظ أن أغلبية الطلبة ليست لديهم الدافعية للتواصل وتختلف أسباب الطلبة لجعلهم بعدم التواصل معي و البحث.

• هل ساعدت لأقسام المعكوسة الطلبة على التعليم عن البعد؟

• أرى ان لو كان الطلبة متجاوبين مع لتعليم عن بعد لطلبة غير متجاوبين مع التعليم عن البعد لانهم غير واعيين ولا يحبون ان يحضروا وانتشرت هذه للامبلاة الا القلة اما بنسبة للأساتذة لا يوجد حتى مشكل لأننا في تعليم مختلط،و أرى ان الطالب هو المسؤول على نجاح الأقسام المعكوسة.

• هل طبقتي الأقسام المعكوسة خارج ظرف كورونا ؟

• أ.س.3: نعم هي صحيح لم تكن بطريقة كبيرة و لكن عن طريق لايميل كانوا الطلبة يتواصلون معي بأعطائهم الأيميل في الأول حصة و اشرح لهم البرنامج و اوكل مسؤول القسم بإعطائه رقم الهاتف.

• ماهي الشروط و الإمكانيات الأقسام المعكوسة التي يوفرها لكي يحقق الأهداف المنشودة ؟

• أ.س.3: نعم لدرجة ما حققت ولكن في مجتمعنا لا توجد البنية التحتية او الأجهزة التكنولوجيا لكي نستخدمها قلت ان ليس كل الطلبة لديهم الإمكانيات لتواصل معي الا القلة ,كما عدم التحكم الطلبة و عدم معرفة الدخول الى منصة الموديل وعدم السؤال على كيفية الدخول الا القليل من الطلبة.

• المحور الثاني : أهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في استخدامكم للأقسام المعكوسة

• ماهي التقنيات والوسائل التكنولوجيا التي اعتمدت عليها في ممارسة البيداغوجية ؟

• أ.س.3: بنسبة للتقنيات بالنسبة للأجهزة الهاتف النقال والهاتف المحمول اما بالنسبة للتطبيقات المنصة الموديل ,الواتساب ,الانستغرام ,البريد الالكتروني.

• كيف ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ مقارنة لأقسام المعكوسة ؟

• أ.س.3: بطبيعة الحال ان هذه تكنولوجيا الاتصال لذلك كانت في الأول لكي نتواصل بها فقط لكن بعد ان ظهر التعليم عن البعد يعني ليس فقط في الجزائر فقط في لجزائر فقط عند ظهور الازمة لكن في الدول المتقدمة كانت استخدمتها واستغلتها في التعليم عن البعد يعني يوجد طلبة التعليم عن بعد فقط مثلا في المراسلة الآن أصبحت في التعليم الأساسي ووضعوا الديوان الوطني لتعليم والتكوين عن البعد وتوجد صفحة الفايسبوك , فالدول المتقدمة لكي تحتوي فئة الكثيرة أي التي لها عدد كبير أنشأت مدارس وجامعات افتراضية يتكونوا عن بعد على مستوى الدولي او على مستوى القاري يعني هناك شراكة بين الدول كما هو الحال في الاتحاد الأوروبي اما نحن في العالم الثالث من بينها الجزائر لم تستخدم لتعليم عن البعد الا في وقت كورونا هي التي شجعتنا وافرضت علينا الشروع في استخدام التعليم عن البعد من العام السابق والكثير من لطلبة لم يكونوا يعلمون بكيفية التعليم عن البعد اما في هذا العام.

• هل محتوى التعليم والحوار بين لأستاذ و لطالب كان ناجحا ام لا؟ حسب تقييمك؟

• أ.س.3: هو ناجح بطبيعة الحال ,لكن فقط فيه ضغط على الأستاذ وبضاعف مجهوده يتواجد مع لطالب وعلى الطالب ان يهتم لذلك عليا متابعتهم في المنزل و الجامعة حتى نهم يتواصلوا معي في كل وقت وحتى ساعات متأخرة من المنزل.

• ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات وأثرها على استراتيجية التي يتم وضعها ؟أي الأقسام المعكوسة ؟

• أ.س.3: احيانا المنصة الموديل يتعذر فتحها ,ض ضغط تعامل كثير في الشبكة مما يتعذر وصول الرسائل والبحوث.

• المحور الثالث: التفاعلات والمعاملات الأساتذة و الطالب في الممارسات التعليمية.

• كيف كانت تعاملكم مع الطالب ؟

• أ. سهلت لهم كل الأمور كي أستطيع ان اصل لكل الطلبة و ان يصلوا اليها واتحت لهم كل الظروف واعلمت زملائهم الذين حضروا بكتابة معلوماتي للوصول كل الطلبة لي ,الاستعداد الأستاذ يعني يجب على الطالب ان يحس باستعداد لأستاذ ,يعني يجب تقاسم المسؤولية بين الأستاذ والطالب لنجاح التعليم عن البعد.

• هل يحصل لطالب على نفس المساعدة في عملية التعليم المبني على لأقسام المعكوسة كما في السابق ؟

• أ.س.3: بالنسبة للأستاذ لا يوجد حتى مشكل فيقدم الطلبة المعلومات و يطرحون انشغالاتهم ويتواصل معهم ,مثلا هناك محاضرة لم يستطيع الطلبة تحميلها من منصة لموديل قمت بتنزيلها وارسلتها الى الطلبة الذين قاموا بنشرها في المجموعة.

• لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة أن توفر بيئة تعليمية للطلاب ؟

• أ.س.3: تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر معلومات للطلاب ولكن طالب غير مهتم يختصر عمله فقط في تنزيل المحاضرات فقط ,وهنا يوجد الاستعداد الطالب ,ففي المحاضرة مثلا يكون حضور لطلبة قليل ,وفي الامتحانات يكون الطلبة الذين حضروا يقومون بالاجابة على الأسئلة بالعكس للذين لم يحضروا فطبيعة الحال لا يقومون بالاجابة ,وهنا يرجع الى اهتمام الطالب واستعداده و بالتالي نجاح معادلة الأقسام المعكوسة تساوي استعداد الأستاذ زائد استعداد الطالب .

الملحق رقم 05 : المقابلة رقم 04

تاريخ ومكان المقابلة: 2021/05/03 بالمخبر السمعي البصري

اسم المحاور: قراش انيسة و حودميسة زينب

المبحوث : أ.س.4 - الجنس : ذكر - التخصص: علم النفس التربوي

المدة:23

ز,س1:ماهو اختصاصك ؟

أ,س4: علم النفس التربوي

ز,س2: في مجال تدريسيك كم سنة قمت بالتدريس ؟

أ,س4:درست عشر سنوات

ز,س 3 :ماهي التخصصات التي قمت بتدريسها ؟

أ,س4: درست في قسم الاعلام والاتصال, ثم علم النفس في علوم التربية, في علوم الاعلام والاتصال درست مقاييس أهمها منهجية البحث, نظريات الاتصال ,مقياس حملات الاتصال العمومي ,مقياس كيفية اعداد او كتابة مقال ..والكثير من المقاييس الاخرى أما في علم النفس درست منهجية البحث في علم النفس ,علم النفس التربوي ,أما في العلوم لاجتماعية درست مقياس المدارس ومناهج ,مدخل الى علوم التربيةوالكثير من المقاييس

المحور لأول: ممارسات الاستاذ البيداغوجية في الوضع الراهن.

ز,س4: ماهي النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الوضع ؟

أ,س4:طبعا هذا الوضع هو وضع كوفيد 19 هو وضع استثنائي من أجل صحة الطالب وصحة الأستاذ وصحة المناخ العام الجامعي يعني تغيرت لآلية والمنهجية طريقة العمل هي اصبح تحضير الدروس وطلبوا منا أننا نحضر جملة من الدروس التي تساوي سداسي كامل ثم نقوم بتلخيص أهم لعناصر في كل محاضرة نقوم بوضع عنوان بحيث ان هذه للمحاضرة لا تتجاوز عددها بين صفحتين الى ثلاث صفحات توضع في منصة لموديل لثم استحدثها بناء على الوضع الراهن والطلبة لديهم الأرقام السرية ليستطيعوا الولوج لهذا الموقع ويقومون بتحميل الدروس قبل ما ينطلق السداسي ويكون لديهم معرفة قبل ما ينطلق السداسي والدروس في الحد ذاتها

ز,س5: ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرس في الوضع الراهن ؟

أس4: طبعا خاصة في الرقميات ونحن في دولة الجزائر هناك مشاكل في الانترنت لكثير من الطلبة لاحظنا أنهم لا يستطيعون الولوج الى هذه المنصة وبالتالي عند لاتصال بالأدارة طلبوا منا ان نحاول وضع نفسك في موقف المتصرف لرئيسي في مكان الإدارة انا شخصا بالنسبة للطلبة وخاصة طلبة السنة الأولى عددهم حوالي 700 طالب قمت بفتح لهم صفحة فيسبوك خاصة بهم من جهة وضعنا الدروس في المنصة ومن جهة وضعنا الدروس في الصفحة لأنه التحميل من الفايسبوك يكون اسهل بالكثير من المنصة الموديل لان المنصة فيه ضغط كبير خاصة في الايامات محددة لدروس كذلك هناك عراقيل من ناحية كلمة السر والاسم وكثير من الطلبة السنة الاولى المتكفل بهم فهناك طلبة اختصاص في الاعلام والرقميات ليست لديهم صعوبة لانهم لديهم دراية بذلك اما باقي الطلبة الكثير منهم ليس لديهم كيفية سير الأجهزة وبذلك هناك اشكال مطروح هنا وبالتالي لكل أستاذ لديه خصوصيته من ناحية المقياس الذي يدرسه ومنا ناحية عينة او طلبة و الفئة المقصودة مثلا انا مع الطلبة السنة الأولى وهذا اول عام جاء بالشكل هذا غريب نوعا ما يعني حاولت تسهيل أمور بفتح صفحة في الفيس ووضعنا فيها الدروس وأيضا في المنصة الموديل كذلك وضعنا الدروس لكي تكون عملية نقل المعرفة اليهم بسهولة.

ز,س6: هل تعتبر تجربة التعليم عن البعد مناسبة لكل المستويات ؟

أس4: نعم مناسبة لكل مستويات والحل ,لان التعليم عن البعد فيه مجموعة من الإيجابيات ومجموعة من السلبيات ,من بين الإيجابيات يعني التكلفة المالية التي تخسرها الدولة على لتعليم الحضوري كذلك التكلفة المادية للطلاب من خلال تنقله ووجوده والبعد عن الاهل ,وأیضا محافظة على صحة الطالب والأستاذ وهذا اهم سبب لدفع بالتعليم عن البعد وهو التباعد الاجتماعي ,أما السلبيات هي مشكل الانقطاعات المتكررة لأنترنت ضعف التدفق عدم دراية الطلبة او الاساتذة بالآلية الرقمية او العملية الرقمنة كيف تسير والولوج الى الموديل وكيفية وضع الدروس على المنصة يعني جاء الامر بسرعة وفجأة لا الأستاذ لديه علم بطريقة الرقمنة ولا الطالب عنده علم وبالتالي حدث نوع من اختلالات مع العلم ان التدفق الانترنت في الجزائر ضعيف جدا.

ز,س7 : هل ساعدت الأقسام المعكوسة على التعليم عن البعد ؟

أس4: يعني الطريقة التي وضعت هي طريقة هي جد حسنة لأنه لا يوجد بديل عن هذه الطريقة في الوضع الراهن مهما حاولت الدولة ان تعطي فكرة احسن أو بدائل احسن لكن وجدت الطريقة هذه وضع الدروس منذ البداية على المنصة ثم يقوم الطالب بتنزيل الدروس ومراجعتها والأستاذ في المحاضرة يعطي

رؤوس أقلام ويلخص قدر المستطاع وبالتالي استطاع الطالب خلال ثلث أسابيع ان يجمع سداسي كامل ولو انه لديه سلبيات على الطالب من ناحية ضغط المعرفي الذي يتلقاه.

ز,س 7: هل طبقت الأقسام المعكوسة قبل وضع كورونا ؟

أس4: نحن في مجال التربية لا نسمي الأقسام المعكوسة بهذا المصطلح بل تعتبر طرح هذا الأقسام المعكوسة نوع من التصنيفات البلوم الحديثة الذي طبق في مقياس المقاربة بالكفاءة كنا سابقا لدينا الفهم فقط في المقاربة الحديثة للكفاءة أصبحت ما يعرف بالتحليل والتركيب وهذه أشياء مستحدثة جاءت في المناهج التربوية انتم في قسم الاعلام والاتصال ربما لم تعطوها صبغة لكن نحن في مجال التربية هي تعتبر المستحدثات التي حصلت في التربية مثلا في القديم يعطوا معادلة الرياضيات ومجموعة من الأسئلة للإجابة عليها لكن في التركيب اصبح يعطيك الإجابة ويطلب منك السؤال ,هذا ما هو يحصل الآن في معرفة الأقسام المعكوسة كان من الأستاذ ان يجلس يعطي مجموعة من الدروس ويقوم الطلبة بمراجعتها في المنزل اما الآن اصبح ان الأستاذ يعطي الدروس للطلبة قبل كاملة ثم بعد ذلك عند اطلاع الطالب عليها يذهب للأستاذ يعني يكون للطلاب معرفة قبيلة على هذه الدروس ويقوم فقط بالتسجيل الامور التي المبهمة , اذا نحن في المجال التربية نراها من الأمور المستحدثة في مجال المنهج الحديث للمقاربة بالكفاءة من حيث إضافة التحليل والتركيب للعناصر العملية التربوية ,وتختلف التسميات على حسب التخصصات والمجال.

ز,س8: ماهي الشروط والامكانيات الأقسام المعكوسة التي توفرها لكي تحقق الأهداف المنشودة ؟

أس4: هناك عاملين في الحالة هذه هناك عامل خاص بالأستاذ وعامل خاص بالطالب وهناك عامل ثالث خاص بالإدارة في الحد ذاتها لكي تتاسق الأمور فيما بعضها البعض.

واساس الاشكال هو عدم الدراية بالآليات والطرق الرقمنة الحديثة لجاءت فجأة لأنه ليس هناك تكوين في الاعلام الآلي او في خصوصيات البرمجية يعني جاءت الأمور فجائية وبالتالي الطالب لديه المعلومة مسبقا والأستاذ هو الذي وضع المعلومات الآن العملية فقط هي العملية عملية التنسيق وفق الأطر معينة وحتى الطالب في الحالات في مثل هذه قد يستطيع طالب انه يحضر هذه الدروس ولا يحضر نهائيا الحضور الاجباري لثلاث أسابيع ويستطيع الطالب عدم الحضور ويستطيع الإجابة عن الأسئلة لأن المعلومات الموجودة وبالتالي يستطيع الطالب ان يطورها باستعمال مراجع أخرى ونوعية وطريقة العمل في ثلاث أسابيع لو انه جاءت في دولة متطورة وفيها الامكانيات باستعمال تقنيات أكثر أهمها تقنية غوغل ميد او كذا يستطيع الأستاذ أن يدرس في منزله

أنا مثلا استعمل فقط في تقنية الماسنجر لم اجد اشكال بحكم نه أنا فتحت هذه الصفحة للطلبة السنة الأولى برغم من عددهم 700 طالب ,وطريقة التعامل والتواصل تختلف من أستاذ الى آخر فيها خلل بالتالي يوجد اختلالات والعامل الوسيط هو استخدام النظام المعلوماتي في وضع النقاط التي طبقتة الدولة لا يزال الكثير من الأساتذة عندهم إشكالات كبيرة في آلية الوضع حتي النظام في الحد ذاته على المستوى الوطني لا يزال فيه اختلالات لان النظام لا يزال في طور الحداثة

كل هذه العوامل تجعل التدريس او الأقسام المعكوسة فيها نوع من الاختلالات وتحس ان هناك نقائص في مقورها ن تتعالج.

وهناك أيضا الأساتذة كبار في السن والطلبة من البيئة الريفية والطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة كل هذه الأمور جعلت طريقة الأقسام المعكوسة تزداد اشكالا اكثر من الاشكال الحالي.

المحور الثاني: أهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم الاعتماد عليه في استخدام الأقسام المعكوسة.

ز,س 9: ماهي اهم الوسائل والتقنيات التي استخدمتها التكنولوجيا ؟

أس4: التقنية هنا هناك لديك مجموعة من الدروس توضع في المنصة ولديك ثلاث أسابيع حضورية غير الزامية للطلاب لديك امتحان يبرمج ولديك مجموعة من النقاط توضعها في النظام ,غير هذه الأشياء التي ذكرتهم الإدارة لم تطلب منك استخدام أي يعني لم اجد اعلان او في البريد الالكتروني من الادارة أن كل الأمور التقنية متاحة لك وبالتالي مبادرة مني ن افتح الصفحة في الفيس بعد استأذان رئيس الشعبة بفتح صفحة وتكوين مجموعة من الأساتذة في هذه المجموعة واي طالب لديه اشكال يتصل بالأستاذ في الصفحة أنا كان بودي ان استعمل الكثير من التقنيات الأخرى لكن الإدارة لم تعطي تصريح واضح ن يكون استعمال التقنيات مفتوح لديها حدود بالزامية المطالب بوضع الدروس على المنصة والطلاب ان عنده رقم سري للدخول الى المنصة.

ز,س 10: هل محتوى التعليم والحوار بين الأستاذ والطالب كان ناجحا ؟

أس4: اول شيء هو ضيق الوقت وكثرة الطلبة ففي السابق كل حصة بحث اما الآن لكثير من البحوث في الحصة الواحدة ويقدم الطالب بحثه في نصف ساعة وبالتالي لا يوجد مساحة للقاء الطالب للبحث ويكون مجال المناقشة كبير اما بالنسبة للمحاضرة فالأستاذ لديه ثلاث محاضرات ولطالب لديه معلومة ويقسم الأستاذ حجم وقت المحاضرات في الحصة الواحدة وبالتالي فالحوار الذي يحصل بين الأستاذ والطالب ناقص بشكل كبير جدا وبالتالي هناك عملية حشو وتحاول إعطاء قدر المستطاع من المعلومات للطالب بسرعة.

المحور الثالث : التفاعلات والمعاملات الأساتذة والطالب في الممارسات التعليمية.

ز,س 11: كيف كان تعاملكم مع الطالب ؟

أس4: هناك إشكالات في طريقة التعامل مع الطالب في الوقت الراهن لأنه لا يوجد فرصة وبالتالي تصور هناك طالب لديه ثلاث أسابيع تعوض له سداسي كامل في سابق كان يدرسه في ثلاث شهور وبالتالي يتلقى الطالب في كل أسبوع مجموعة كبيرة من البحوث ولديه مجموعة كبيرة من المحاضرات وبالتالي لا تستطيع ان تطبق الأساليب التي كانت تطبق في التقييم السابق وبالتالي تتغير الاطر الموجهة مثلا في السابق نقيم الطالب على ثمانية عناصر : الفرض ,البحث في القاءه وطريقة كتابته ,المشاركة ,الحضور والغياب و تنقسم النقاط على ذلك اما في الوقت الراهن لا توجد فرصة للاعتماد على التقييم السابق بحكم الوقت ,وبالتالي انا شخصا قيمت الطلبة على أساس نوعية جودة كتابة البحث والمعلومات التي فيه وآلية التهميش والترقيم ومجموعة من العناصر الموجودة في لبحث والاحظ كيفية القاء الطالب للبحث و أقيمة على الطريقة القاءه للبحث.

ز,س 12 : لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطالب ؟

أس4: في المدى القصير هي انجح طريقة لكي تسير السنة الجامعية بشكل صحيح والأمور تمشي بشكل عادي في ظل هذه الجائحة اذا انتهت الجائحة لابد من إعادة قراءة شاملة وجامعة وعامة لان يمكن طريقة الأقسام المعكوسة ان تعتمد حتى اذا تجاوزت هذه الفترة لان هناك مصاريف تريحها الدولة ويوجد راحة الطالب في الحد ذاته ,حيث لاحظنا في الجامعات الأوروبية المتطورة انه التعليم لديهم اصبح قبل الكورونا وفي اثناء الكورونا وبعد الكورونا تعليم عن بعد فقط في الاعمال الموجهة يلزم الطالب بالحضور و تطبيق.

وبالتالي فلكرونا أعطت فرصة لفتح آفاق المستقبلية للجامعات تدرس عن بعد ,وبالتالي في المدى القريب اثبت نجاحه ولو انه نسبيا

وبالتالي على المدى البعيد لابد من هناك دراسات قبل التطبيق ولابد من تطوير أدوات الوسائل التواصل الاجتماعي ولابد من اجراء حصص تعليمية وتدريبية للأساتذة والطلبة على حد سواء في كيفية التعامل مع التقنيات وهذه البرامج التي توضع.

ز,س 13: كيف كان تفاعلات الطالب معكم ؟

أس4: الطلبة كان طرحهم سلبي لأنه الطالب عند ماجيئه للجامعة لديه نظرة النظام السابق لكن الطالب عندما جاء للوضع الجديد ,وتصوري اننا مقبلين على الامتحان السداسي الثاني ولم يعلم على نتائج اسداسي الأول

وبالتالي الطالب يحس بالضغط النفسي رهيب جدا ويشكوا الطلبة دائما في مواقع التواصل الاجتماعي في التعليقات بانهم مضغوطين وعندهم نوع من السلبية مسيطرة عليهم، ناهيك على التغيرات التي تحصل بفساءة من خلال موجات كورونا.

الملحق رقم 06 :المقابلة رقم 05

تاريخ ومكان المقابلة: 2021/05/03 بالمخبر السمعي البصري

اسم المحاور: قراش انيسة و حودميسة زينب

المبحوث : أ.س.5 - الجنس : ذكر - التخصص: علم النفس تربوي

المدة: 22 دقيقة.

بسم الله الرحمن الرحيم وصلاة وسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ,اشكركم على منحكم هذه الفرصة لأجراء هذه المقابلة حول موضوع التعليم عن البعد بالنسبة لعملية التعليمية هي عملية مركبة بين مصطلحين هما التعليم والتعلم فالتعليم تكون بين المعلم والمتعلم اما التعلم هو عملية ذاتية من هذا المنطلق نستطيع ان نفهم التعليم عن البعد والاقسام المعكوسة التعليم عن البعد هو طريقة حديثة فرضتها الظروف الحالية من بينها جائحة كورونا ولو ان هذا النوع من التعليم موجود في بعض الدول المتطورة اما فيما يخص في تعليم الأقسام المعكوسة هي يمكن تلخيصها في بين الطريقة الكلاسيكية والطريقة الحديثة فطريقة الكلاسيكية هي الذي يعتمد فيها المتعلم على المعلم في اقتناء المعرفة وتحصيل الدراسي والمعرفة من خلال ما يقدمه الأستاذ من شروحات والدروس من اعمال تطبيقية واعمال موجهة اما الأقسام المعكوسة فانقلبت الموازين فالتعليم اصبح مركز بالدرجة كبيرة على المتعلم وهو بما يسمى بالتعليم الذاتي فمتعلم يعتمد على قدراته وامكانياته في اكتساب المعرفة وجمع المعارف ويبقى المعلم ما هو الا موجه ونشط للحصة ومسير للحصة وهذا التعليم الذاتي له مرجعية نظرية وهي نظرية كارلوجاست نظرية الذات التي تنطلق من مبدأ إعطاء قيمة الانسان من الناحية الذاتية لأنه اصبح هناك طغيان المادة وبالتالي يجب إعادة الى اعتبار للإنسانية من حيث الذات فبالتالي نقول ان الأقسام المعكوسة تتطلب حركية الذات المتعلمة اصبح من الضروري على المتعلم على أهبة وقدرة واستعداد لاقتناء المعرفة بذاته ويبقى الأستاذ مسير وموجه له فما هو يجري على مستوى الجامعة من بين ايجابياته ان الطالب لابد يحقق التكوين الذاتي فلدينا نوعان من الطلبة طالب يتحصل على شهادة بدون تكوين وطالب يتحصل على شهادة وتكوين هذا ما يأهلنا اذا عملنا بطريقة جدية هو ان نصل الى الجانب الرئيسي في الجامعة وهو تكوين الذاتي للطالب الجامعي لأهله لخوض الحياة العملية ما بعد الجامعة

أما الأقسام المعكوسة ما يجب ان يكون لدى الأستاذ ان يعرف فيما يخص المحاضرات او الذي يعتمد على المطبوعات الدروس فلا بد ان نهتم بالأساسيات الموجودة في هذه المحاضرات حتى لا يتشتت الطالب في الكم المعرفي الهائل للمعلومات دون الاستفادة فبتالي يكون عمل المحاضرات هو تلخيص

وإعطاء زبدة ومن أراد التوسع في العناصر الأساسية فيعود الى المحاضرة لكي يوسع مدركاته ومعارفة العلمية والتحصيلية فالطرح المنهجي للمحاضرة اثناء التدريس لان للتدريس فن ويسمى بالفن البيداغوجية فيبيداغوجية التدريس لا بد ان تعتمد على أسس دقيقة واسس علمية حتى يستطيع المتعلم الفهم تحصيل الجيد لهذه الدراسة والدراسة في الجامعة تعتمد على البحث العلمي فالأستاذ هو بالدرجة الأولى باحث ثم التدريس كعملية ثانية.

المحور الأول : الأسئلة الشخصية

ز,س1:ما هو اختصاصك ؟

أ,س5:اختصاصي هو في علم النفس التربوي.

ز,س2:في مجال تدريسيك كم سنة قمت بالتدريس ؟

أ,س5: في الحياة الجامعية حوالي 9 سنوات وقبل ذلك درست في الثانوي ما يقارب 12سنة في مادة الفلسفة.

ز,س3: ماهي التخصصات التي قمت بتدريسها ؟

أ,س5:اهم التخصصات التي درستها في الجامعة الابدستولوجيا التربوية ,العلوم التربوية ,مدخل الى علم النفس ,علم النفس الاقتصادي ,تكوين المهني ,التخطيط والقيادة ,...والكثير من التخصصات الأخرى

المحور الثاني :

ز,س4: ماهي اهم النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الوضع الراهن ؟

أ,س5: في الوضع الراهن اهم النشاطات البيداغوجية هي انني اردت ان نعود الطالب ان يعتمد على نفسه حتى في طريقة القاء العروض وحاولت ان اعود الطلبة الاعتماد على قدراتهم الشخصية لان البيداغوجية عندما نقول فن التدريس هو يعتمد بالدرجة الأولى على المرافقة النفسية والتربوية والبيداغوجية فلا بد من مرافقة الطالب في مساره الدراسي حتى نستطيع ان نصوبه الى الصواب الصحيح فالعمل البيداغوجي الذي نقوم به سواء في المحاضرة او الاعمال الموجهة فاستعمل أسلوب النقاش والحوار حتى لا يكون مثل ويكون فيه نشاط اما في الاعمال الموجهة الاشارك جميع الطلبة في العملية التدريس حتى يكون فيه تفاعل بين الطلبة وتكون فيه التغذية الرجعية وفي كل حصة تتوج بتقويم ما قمنا به في هذه العملية.

ز,س5: ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرس في الوضع الراهن ؟

أس5: من بين المشاكل التي واجهتنا خلال جائحة كورونا هو بعض المناطق النائية وبعض الحالات الاجتماعية حالت دون تحقيق المطلب وهو التعليم عن البعد لعدم توفر الوسائل ومن جهة التحكم في بعض الوسائل التكنولوجية التقنية فيه نقص وكذلك النمطية مشكل فيها فلا نستطيع ان نستعمل نمط واحد لان هناك فروقات فردية فيما يخص التحكم في هذه العملية.

ز,س6: هل طبقت الأقسام المعكوسة خارج ظرف كورونا ؟

أس5: يوجد هناك تجارب قمنا بها أولية ,عودنا الطلبة على ان يعتمد على نفسه وانا اوجهه واصوبه تصويب المناسب.

ز,س7: ماهي الشروط والامكانيات الأقسام المعكوسة التي توفرها لكي يحقق الأهداف المنشودة ؟

أس5: من اهم الشروط يجب توفيرها في الأقسام المعكوسة هي تهيئة الذات الطالب ونجعله اكثر تحضيرا لاستقبال هذه الدراسة , ثم توفير شروط البيداغوجية والشروط التقنية بالإضافة الى بعض الأدوات والأساليب التدريسية التي تكون أساسية مثل وسائل الاسقاط ,المطويات ,الملخصات ,ونعود الطالب على الالقاء والاجابة الشفوية , وبالتالي اهم شرط هو الذاتية.

المحور الثالث : اهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي يعتمد عليها في استخدام الأقسام المعكوسة.

ز,س8: ماهي اهم الوسائل والتقنيات التكنولوجية التي استخدمتها ؟

أس5: استعملنا أساليب هي كل الأساليب فيما يخص في التواصل الاجتماعي عن طريق البريد الالكتروني ,الفايسبوك ,الاتصال عن طريق الأرضية المعتمدة في الجامعة ,المنصة الموديل ,وكل الأساليب ومازلنا في تحسين العمل الأكثر.

ز,س9: كيف ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ المقاربات الأقسام المعكوسة؟

أس5: الى حد ما فيه تطور وتحسن تدريجي ,فالوسائل التكنولوجية حققت نسبة خمسين بالمئة ,مزال فيه نقص فيما يخص في هيئة التأطير ونقص فيما يخص تطبيق الطلبة وحتى يوجد فراغ تقني بين الأستاذ والطالب في التدريس او التقويم او في عملية المتابعة المستمرة لدروس.

ز,س10: ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات ؟

أس5: هناك مشكلات من بينها هو فقدان الروح اللغوية الأداء اللغوي والحوار والمناقشة لأنه اثناء المناقشة المباشرة بين الطالب والأستاذ هناك أشياء أخرى تتجاوز الجانب المعرفي الى الجانب التربوي فبالناتالي قد نصل الى تحصيل علمي مجرد عن بعض المبادئ الأخلاقية السلوكية الحس حركية

الوجدانية حتى يتأثر الجانب العاطفي فبالتالي فالآلة لا تعوض الأستاذ يبقى فيه نقص الجانب الإنساني و الروحاني ويطغى عليه الجانب المادي.

المحور الثالث : تفاعلات ومعاملات الأساتذة والطالب في الممارسات التعليمية.

ز,س11: كيف كان تعاملكم مع الطالب ؟

أس5: جاءت هذه المرحلة بطريقة مفروضة علينا بوقت قصير ولم نتهياً نفسياً للظروف الجائحة اكيد فيه صعوبة في التأقلم سواء للأستاذ او الطالب خاصة في العمل التنسيقي لأنه كان في سابق مباشرة اما الآن هذه الفجوة وحتى عنصر الزمن كان مستمر في السابق اصبح مقلص في ثلاث أسابيع واصبح فيه ضغط للأستاذ والطالب وتسبب في بعض اضطرابات حتى النفسية فمن بين مخلفات كورونا افرزت اضطرابات نفسية وهي القلق للطرفين ,بالإضافة الكثير من الوحدات الأساسية التعليمية فقدناها خلال هذه الظروف الصحية وأصبحت تقدم الدروس بسرعة وحشو المعلومات واصبح الطالب يعاني وهذه والكثير من آراء الطلبة وانهم لم يستوعبوا.

ز,س12: لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطلاب ؟

أس5: تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطلاب اذا توفر فيها جميع الشروط الذاتية والموضوعية فالذاتية خاصة بالطالب والأستاذ يكون فيه استعداد وفيه القابلية ويكون فيه رضا للطرفين بالإضافة الى تحقيق الشروط الموضوعية وكذلك لا بد من هنالك التنسيق بين الفريق التربوي والإداري حتى نستطيع تقليص الصعوبات.

ز,س13: كيف كانت آراء الطلبة حول تغير الوضع سلبي ام إيجابي ؟

أس5: للأسف ما يغلب عليه هو انه سلبي لأنه الطالب لم يصل المستوى التكيف والتأقلم مع الوضع الراهن و عدم موازنة الدروس بطريقة عادية شكل نوع من الفراغ وشكل نوع من الخوف والقلق من مستقبل والنجاح فكانت اغلبية ردود فعل الطلبة معظمها غير راضية بالوضع الراهن ويعود ذلك لعدم الاطمئنان على الاستقرار والتغير المفاجئ اثر بالسلب فلو كان هناك التدرج وتكون الدراسة مدروسة ولها خطة سابقة ببعض الآليات وتجارب كانت هناك قابلية.

.

الملحق رقم 07 : المقابلة رقم 06

تاريخ ومكان المقابلة: 2021/05/04 بالمخبر السمعي البصري

اسم المحاور: قراش أنيسة و حود ميسة زينب

المبحوث : أ.س.6 - الجنس : أنثى - التخصص: علوم الاعلام و الاتصال

المدة: 15 دقيقة.

المحور الأول : الأسئلة الشخصية.

ز: ما هو اختصاصك ؟

أ: اختصاصي اعلام واتصال تخصص الدقيق دراسات الجمهور.

ز: في مجال تدريسيك كم سنة قمتي بالتدريس ؟

أ: سنتين وهذه السنة الثالثة في المجال الجامعي اما في المجال الثانوي درست 4سنوات و4سنوات في مجال الإدارة.

ز: ماهي التخصصات التي درستها في الجامعة ؟

أ: درست مقياس دراسة الجمهور , مدخل الى علوم اعلام واتصال ,مقياس دراسات الثقافية ,الابستمولوجيا .مقاربة الاتصال ,فنيات التحريروالكثير من المقاييس.

المحور الثاني : ممارسات الأستاذ البيداغوجية في الوضع الراهن.

ز: ماهي النشاطات البيداغوجية التي قمت بها في هذا الظرف ؟

أ: اول شيء اتصلت بنا الإدارة الذين مكلفين بالتكون عن البعد والمهام البيداغوجية يعني قمنا بوضع الدروس على منصة الموديل وقمنا بالتسجيل صوتية ووضعها في كوننا نحن مبتدئين وحديثي التوظيف يعني لم نكن نعي بكيفية وضع الدروس عن بعد ,اذا وضعنا الدروس على شكل كتب الكترونية وبعدها في التدريس الحضورى وجدنا ان الطلبة حدث لهم فجوة بين الجامعة والمنزل يعني جائحة كورونا اثرت بشكل كبير عليهم وبالتالي لم نجدهم مستعدين بشكل كافي لهذه الدروس فانا اضطرت الى تدريسهم بالمحاضرة يعني في كل محاضرة ا

أُشرح لهم بالتلخيص للدروس بالرغم انه الوقت لم يكفي لكن حاولت للأسف بشرح في المحاضرة بطريقة تلخيصيه ولاحظت ان الطلبة لا يزالون في التفكير التقليدي والتعليم التقليدي وحتى الحضور لم يكن هناك حضور من الطلبة.

ز: ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرسة في الوضع الحالي ؟

أ: لدي فقط مشكل في الأجهزة نقص الأجهزة لتسهيل في طرح الدروس والوقت أيضا لا يكفي في القاء الدروس.

ز: هل تعتبري تجربة التعليم عن بعد مناسبة لكل المستويات ؟

أ: هي تجربة رائعة وتجربة كاملة فقط بالنسبة لي تجربة غير ناجحة وذلك ان الطلبة غير متجاوبين فالمنصة لا يتطلعون تقريبا ويوجد طلبة ليست لديهم حتى الانترنت ولا توجد عندهم أجهزة فلتطبيق التعليم عن بعد يلزم ان يتوفر أجهزة للطلبة كامل والولوج لهذه المنصات يكون متوفر بدون دفع مادي.

ز: هل طبقتي الأقسام المعكوسة خارج ظرف الكورونا ؟

أ: لا لم اطبقها ,فقط استعملت البريد الالكتروني ووضعت مجموعات في الفيسبوك.

ز: ماهي الشروط والامكانيات التي تتوفر في الأقسام المعكوسة لتحقيق الأهداف ؟

أ: اول شيء هو وعي الطرفين بهذه الأقسام المعكوسة ويجب ان يطبق من الطرفين الطالب والأستاذ.

المحور الثاني : اهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تما الاعتماد عليها في استخدام الأقسام المعكوسة.

ز: هل ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ المقاربة الأقسام المعكوسة ؟

أ: في جامعة ورقلة بالنسبة لي أربعين بالمئة لم تساهم بشكل كبير ممكن مع التجارب في المستقبل القريب يتغير الوضع

ز: هل محتوى التعليم والحوار بين الأستاذ والطالب كان ناجحا

أ: صحيح ان هذه التكنولوجيا سهلت كثيرا أشياء فيوجد طلبة لم يحضروا نهائيا لكن بوجود البريد الالكتروني تواصلوا معي.

ز: ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنيات ؟

أ: ربما العلم بطريقة الاستخدام فيوجد طلبة يغلطون في البريد الالكتروني وحضور الطلبة يكون قليل.

المحور الثالث : التفاعلات وتعاملات الأساتذة والطلبة في الممارسات التعليمية.

ز: هل يحصل الطالب على نفس المساعدة في عملية التعليم المبني على الأقسام المعكوسة كما في السابق ؟

أ: ربما يحصل على الكثير لأنه ممكن الأستاذ يرسل اليه الفيديوهات ,بيانات توضيحية ,والاشياء كثيرة لفهم الدرس ويرسل له روابط.

ز: لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطالب ؟

أ: لما كامل نكون نعرف بطريقة عمل الأقسام المعكوسة الإدارة والطالب والأستاذ ويفهموا تقنياته وكل ما يتعلق بالقسم المعكوس أكيد ستتجج.

ز: كيف كانت تفاعلات الطلبة معكم ؟

أ: انا لم أحاول تطبيق الأقسام المعكوسة بشكل كبير مع طلبة لانهم لم يكونوا فاهمين بالأقسام المعكوسة صح كانت عندي استفسارات ويحبوا يوسعوا معارفهم .

الملحق رقم 08: المقابلة رقم 07

تاريخ ومكان المقابلة: 2021/05/04 بالمخبر السمعي البصري

اسم المحاور: قرأش أنيسة و حود ميسة زينب

المبحوث : أ.س.7 - الجنس : أنثى - التخصص: علوم التربية

المدة: 48 دقيقة

بسم الله الرحمن الرحيم اليوم نستقبل استاذة مستوى دكتورا تخصص علوم تربية وهذا لإجراء مقابلة حول التعليم عن بعد والاقسام المعكوسة بين اختيار الاستاذ وصلاحيته والنشاط التعلم المعاش للطالب دراسة ميدانية على عينة من اساتذة جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

م :هل توافقي على تسجيل المقابلة?

أ: نعم اوافق على تسجيل مقابلة.

أ:بداية بالنسبة لبيداغوجية الاقسام المعكوسة معتمدة في الدول المتقدمة اما نحن جاءت على اثر جائحة كورونا مضطرين ان تعامل بها .

سؤال هنا هل تم تحضير الأستاذ والطالب لهذه البيداغوجية نجد الأستاذ في هذه الحالة ليس عنده فكرة حتى طالب في حداتو لا توجد عنده .

اضافة الى العراقيل والصعوبات التي تواجه كالأستاذ له مشكل في وضع دروس في المنصة وادخالها واخراجها يعني عشناها ولا زلنا نعيشها اما بالنسبة لطالب تكمن في عدم توفير امكانيات لبعض منهم لدخول الى منصة اضافة اجرائيا ليس مدرب عليها ليتعامل معها فالمرجات والنتيجة تكون فاشلة.

فنتقييم سير هذه البيداغوجية من سنة الماضية الى الآن بالنسبة لي لا يكون ايجابي فيه سلبيات يتعايشها الأستاذ والطالب.

اضافة الى مشكل اخر ترجع الى دافعية طالب انا كأستاذة اخصائية في ميدان لمست هذا شيء انها منخفضة جدا لسبب تعودهم على الطريقة الكلاسيكية واعتماده على الأستاذ يبحث ويقدم له فهنا طالب في اطار مغلق لازال في صفة المتلقي وليس كباحث فهذه تعد نقطة سلبية تشكل عراقيل للأستاذ والأدارة بغض نظر على بعض من طلبة تجد عندهم دافعية المطلوبة.

انا ارى ان قضية بيداغوجية يجب ان تبحث في جوانب وحيثيات اخرى متعلقة بالمشكلات هذه البيداغوجية قبل تقييمها.

ايضا مشكل في تكوين الأستاذ اضافة الى مشكل توجيه الطالب لتخصص مناسب له هذا قد يؤدي الى ضعف واخفاق هذه البيداغوجية لأن فكريا ليس متطور فهذه حوصلة على فكرة كنت اود ان اطرحها قبل ان نشرع في الأسئلة .

ن:بداية مع المحور الأول يتكون من اسئلة شخصية

ما هو تخصصك ؟

أ: تخصص علوم التربية

ن: في مجال تدريس كم سنة قمتي بتدريس ؟

أ:عندي 11 سنة في الحرم الجامعي .

ن: ماهي التخصصات التي قمتي بتدريسها؟

أ:قسم علم نفس ,علوم تربية مقياس تربية خاصة ,مقياس المرشد نفسي , المرافقة التربويةالخ

ن: ممارسات البيداغوجية في هذا الوضع الراهن

ماهي الممارسات البيداغوجية التي قمتي بها في هذه الفترة؟

أ: كنتدريس في ظل هذه الفترة يعني كلفت ان اضع دروس على المنصة يطالع عليها الطالب ثم نلتقي في القسم الحضوري ان نناقش لإعادة شرح

في توقعي انا كنت معتقدة ان طالب يطالع ويأتي للاستفسار بشكل مختصر فأجد نفسي دون اجابة من طلبة لم يطالعوا اصلا ولا يملكون المحاضرة ما اضطر ان نوزع نسخ ورقية لعدم نجاح عملية بسبب الظروف كإجراء لم احس اني مارست هذه بيداغوجية القسم المعكوس فاضطرت الى ايجاد بديل اخر تطوعا من عندي بحيث استخلصت ان هذه عملية لم تتجح 100%حتى الآن .

ن: ماهي المشاكل التي تواجهك كمدرسة؟

أ: انا لما قمت بتقييم خلال هذه الفترة ورأيت انها لم تتجح فكنا نحن والإدارة معتقدين انها ستجح في هذه الفترة الوجيزة فبالتالي لم اشعر بالرضى لأنه لم نكن متعودين عليها اضافة الى حضور الطلبة لم يكونوا متواجدين بقانون انه ليس مجبر بالحضور .

اضافة الى كثافة الطلبة لا تستطيع التحكم فيها والبطاقة التقييمية التي تطالبنا الإدارة لكي نقوم بتقييم الطالب لم اعرف كيف اقوم بها حتى في القاء لم استطع لذلك انا ضد بعض الأفكار المكلفين ان نعمل بها .

ايضا ضيق الوقت في فترة 3 اسابيع لذلك لا نستطيع بإكمال كل اجراءت كنا بإمكاننا النجاح لو تمدد الوقت وتوفرت شروط وتوفير امكانيات مع اجبارية الحضور للطلبة واستعدادية من طرفهم .

ن: هل تعتبر تجربة التعليم عن بعد مناسبة لكل المستويات؟

أ: صراحة تقديري انا هنا مخالفة اذا لا ليس مناسب بالنسبة لسنة اولى وثانية لأنه لم يتعرف على طريقة تدريس جامعي حتى يخل فجأة في تعليم عن بعد ربما للمستويات اخرى كالماستر لذلك يجب ان تكون مناقشة ضرورية وحضور ضروري ليكون تقييم ناجح لنتجح عملية التعليمية .

ن: هل طبقتي الأقسام المعكوسة خارج ظرف كورونا ؟

أ: انا اول مرة اطبقها لم أكن محضرة لها من قبل هي فقط الإدارة الزمننا بإتباعها كنت معتمدة على جانب كلاسيكي 100%

ن: المحور الثاني اهم الوسائل الرقمية المستخدمة التي تم الاعتماد عليها في استخدام الأقسام المعكوسة ماهي التقنيات والوسائل التكنولوجية التي اعتمدت عليها في الممارسة البيداغوجية؟

أ: استخدم منصة لوضع دروس وأرسل المحاضرات عن طريق إيميل اتواصل معهم إيميل أكثر من اي وسيلة

ن: كيف ساهمت التكنولوجيا الرقمية في تنفيذ مقارنة الأقسام المعكوسة؟

أ: طبعا ساهمت بشكل كبير .

ن: هل محتوى التعليم والحوار بين الأستاذ والطالب كان ناجحا ام لا؟

أ: تطرقت اليه من قبل هذا الجواب وقلت لا لم يكن ناجحا .

ن: ماهي المشكلات المتوقعة من خلال هذه التقنية وأثرها على الاستراتيجية التي يتم وضعها "الأقسام معكوسة "

أ: انا اقول المردود والعائد لدى الطالب سيكون ضعيف لدى يجب توفير شروط الملازمة لنجاح انا اتكلم بالنسبة لي كأخصائية نفسية

فأنا اقترح ان نمزج بين طرفين واعطاء وقت كافي وتوفيركم الظروف لإنجاح هذه العملية.

اضافة نطرح نقطة اخرى هذا يؤدي الى إجهاد نفسي للأستاذ ويتضاعف عمله وجهده وليس موجود وقت لتطور معارف في المحاضرات مما يؤدي تلى عدم فاعلية الأداء لدى الأستاذ.

ن: انتقالا الى المحور الثالث التفاعلات ومعاملات الاساتذة والطالب في ممارسات التعليمية

كيف كان تعاملك؟

صراحة وجدت نفسي مضطرة بإتباع نظام كلاسيكي وايضا اتعاطف مع طالب لذلك احاول ان اكون مرنة في تعامل مع طلبة من خلال تفهم الوضع وتفهم الظروف وراعي طلبة إنسانية لضرفهم المستدعية لذلك.

ن: لأي مدى تستطيع الأقسام المعكوسة ان توفر بيئة تعليمية للطالب؟

الى مدى قريب ان توافرت الشروط التي تطرقنا اليها من قبل.

شكرا لك استاذة .

عفوا وبالتوفيق .